



# الأنوار النجفية

المشرف العام : سماحة الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com / www.anwar-n.com

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

السنة السادسة العدد (٧١) لشهر رجب الاصب ١٤٣٤ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)



التقارب بين الأديان  
والتحاور في هذه الحياة  
يمهد للإنسان الطريق  
إلى معرفة الحق



سماحة المرجع (دام  
ظله) يستقبل سماحة  
السيد عمار الحكيم



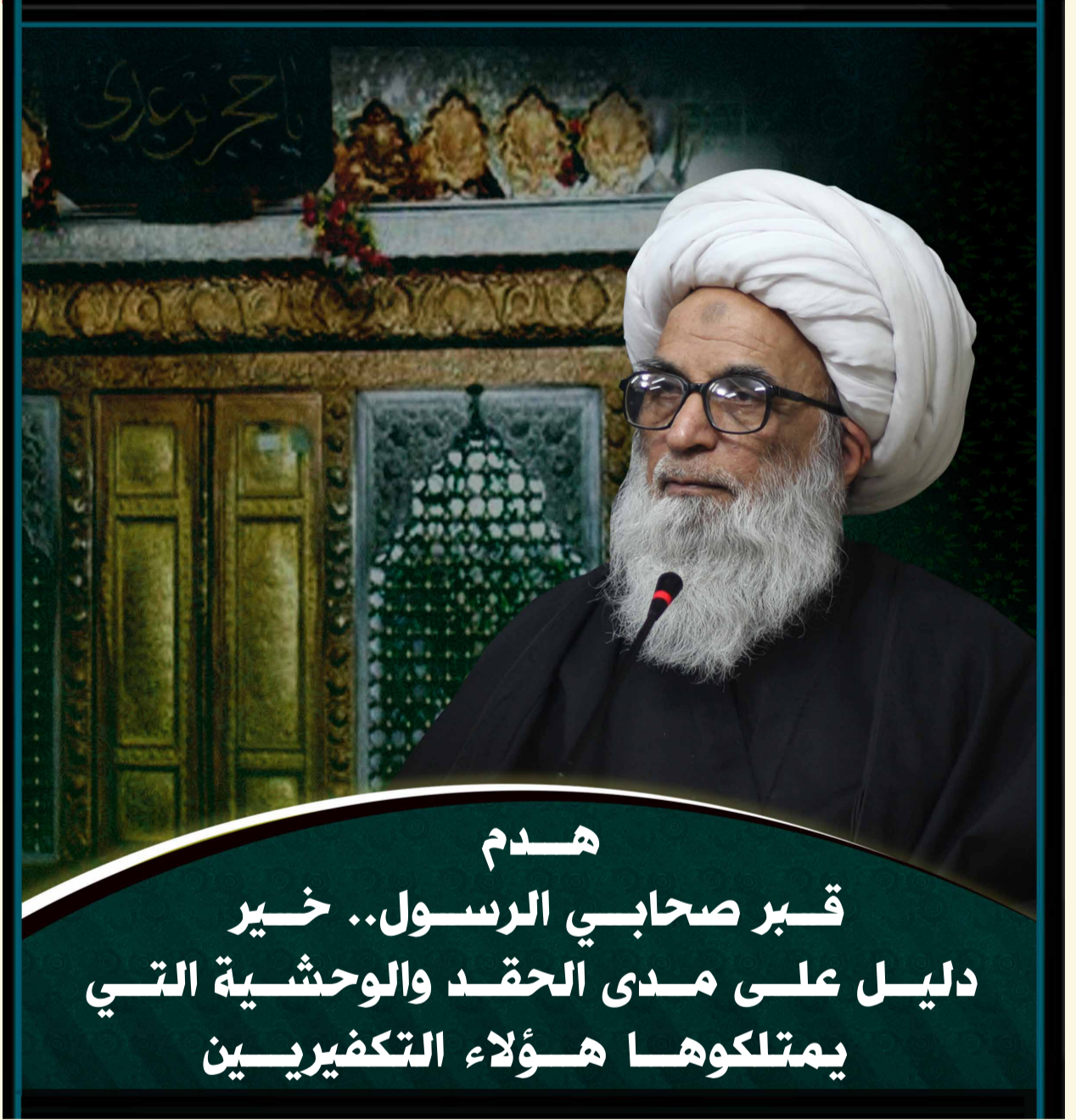
سماحة المرجع  
يستقبل الأمين العام  
للعتبة الحسينية  
المقدسة

الإفتتاحية

## وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

(مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)، وقال (عز من قائل): (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). ما من شك أن لهاتين الآيتين الكريمتين أبعاد ومعطيات لموازين الحياة المشرقة التي لا تقبل التحريف أو التأويل ذلك في أهم مواضيع الإنسانية خطورة، ألا وهي مسألة القتل، فقد ورد في الحديث القدسي: (السموات والأرض أن تزولا؛ أهون على الله من قطرة دم حرام تُسْفَك)، وليس هناك أدنى شك (أن من أمن العقوبة أساء الأدب).. وإذا ما رصدنا المشهد العراقي على نحو مستوى الجريمة أو التصعيد السياسي أو التدخل الخارجي نجد أن المسرح العراقي مصداق حي للإساءة تجاه العقوبة المرتقبة! فجلادي النظام المباد (أيام صدام) يعيشون ترف الحياة، سواء أكانوا في السجون أم خارجها..! وهكذا شركانهم أحفاد الشجرة الأموية أولاد الوهابية أو بني صهيون - لا فرق - يذبحون ويقتلون بأبناء العراق وهناك من يتباكى عليهم أو ربما يطلق سراحهم من أجل تمشية مسار سياسي ما، وعلى هذا أعرب مرجعنا (دام ظله) - وبالم - عن هذا المحور بقوله: (إذا كان هناك في السجون من هو بريء فلم هو موجود في السجن؟ وإن كان مجرمًا فلم يطلق سراحه لمظاهرة أو موقف سياسي ما..؟!)، فمعلوم أن القضاء العراقي قد بت في العديد منهم غير أن المؤسف جداً أن نجد أن أحكامهم لم تنفذ بعد، وربما تسوف وتغادر سجلهم المليء بالجرائم الفاتكة التصور.. وهكذا في وقت أطلق سماحة المرجع (دام ظله) رأيه بأهمية استقلال القضاء واحترام قراراته وضرورة عدم التأثير عليه بقوله: (يجب أن يكون القضاء عادلاً ومستقلاً. ولا يجوز التأثير في القضاء لدفعه إلى المجاملات والتحيز السياسي والظلم. وقد ورد في الإسلام اللعن من الله على القاضي الغير عادل). نلاحظ أن الطابع العام وللأسف الشديد يحث خطاه نحو تدخل السياسة بالشأن القضائي وتسويق قراراته، وتبديد أحكامه، وهذا مؤشر خطير جداً، ليرمي بأبعاده على المسرح العراقي، فمن أطلق سراحهم يعاودون إراقة الدماء، وخرم المنظومة الأمنية لتستفحل الجريمة من جديد وبصورة مروعة، وأكثر نوعية وخبرة عما سبق، ولتلقه صيحات نشاز تنادي بالتقسيم والطائفية، وأجندات خارجية تحت خطاها نحو النيل من سيادة العراق واستقلاله.. ومن هنا نأمل أن نرفع صوت المرجعية، والذي يؤكد على أهمية احترام حكم القضاء، وإبعاد السياسة عن آليات القضاء والعدالة والقانون، لتكون عجلات جهاز الدولة أكثر مهنية وأشد صرامة وحزمًا تجاه كل مظهر فاسد سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي أو الخدمي، ولا شيء فوق القانون، ولتكن الآية الكريمة (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، لأن من أمن العقوبة أساء الأدب.

رئيس التحرير



هدم  
قبر صحابي الرسول.. خير  
دليل على مدى الحقد والوحشية التي  
يمتلكوها هؤلاء التكفيريين

سماحة المرجع (دام ظله) : يعتبر الاعتداء على سماحة الشيخ عيسى القاسم كأنه اعتداءً عليه ويحذر من الاستمرار في تسويق حقوق الشعب البحريني العزيز

سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على ضرورة إنزال القصاص العادل السريع بحق الفاعلين ويؤيد مطالب المنكوبين للحصول على تعويضات

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة



التقى سماحة المرجع (دام ظلّه) بمكتبه المبارك فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام جمعة كربلاء المقدسة والأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة، أكد (دام ظلّه) على أهمية التمسك بخط ونهج أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم سفن النجاة والشفعاء يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون مؤكداً على فضل مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهميته وقبول الدعاء فيه وأن الواصل إليه والقادم لزيارته يجب أن يعرف أنها ستعمل على تغيير جذري في نفسه نحو الأفضل والأحسن وهي إحدى صفات قبول تلك الزيارة، بعدها أوضح سماحته أهمية الحوزة العلمية ودورها في هذه البلاد والبلدان الإسلامية الأخرى وكيفية ردع أعداء الإسلام وأفكارهم الضالة، هذا وابتهل (دام ظلّه) إلى الباري (جلا وعلا) في ختام حديثه إلى أن يعم الأمن والسلام في ربوع البلدان الإسلامية كافة والعراق بنحو خاص.

## مؤسسة الصداقة الكورية العراقية في ضيافة سماحة المرجع (دام ظلّه)

دراسة الإسلام والولوج في أعماقه والوقوف على حقيقته المشرفة مبنياً أن الإسلام هو دين أغلبية أبناء الشعب العراقي، ومؤكداً على إن الإسلام لا يمثل البتة أمثال أسامة بن لادن وغيره من الإرهابيين والمتطرفين. الوفد قدم الشكر والامتنان لسماحة المرجع (دام ظلّه) وحسن الاستقبال.

هذا البلد من الحكومات الظالمة الغير وطنية والتي حكمت بالقوة ومارست العنف واستمرت على قهر الشعب المظلوم وتجويعه وحرمانه، بل وأستمر ذلك ليعاني من تعاقب الحكومات التي تلت نظام الطاغية المقبور، ليعاني من ويلات الإرهاب والوعود الغير صادق. كما دعا (دام ظلّه) الوفد إلى

استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤسسة الصداقة العراقية الكورية، ترأسه السيد هان بيونغ دو رئيس مجلس إدارة المؤسسة مع عدد من مرافقيه، سماحة المرجع (دام ظلّه) أوضح للوفد - الذي جاء للاطلاع على أحوال هذا الشعب - إن الولايات والمعاناة التي عاشها أبناء

## عدد من مؤمني دول الخليج العربي وأبناء الحلة الفيحاء في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



هناك من يحاول زرع الفتنة والطائفية في هذا البلد بغية تفريق أبناءه من خلال المخططات الإرهابية والتفجيرات التي تقع هنا أو هناك.. أو من خلال افتعال الأزمات لزعة الأمن والاستقرار في هذه البلاد، وفي جملتها ترمي إلى تمزيق لحمة أبناء الشعب العراقي واستهداف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بنحو الخصوص، لذا نجد في كل زمان يحاول التكفيريون تشويه صورته وطمس معالمه إلا أنه ومن نعم الله (تبارك وتعالى) أن بقيت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) تنشر فكرها لجميع العالم الإسلامي رغم شتى المحاولات والأساليب لطمس معالم تلك المدرسة والتي بقيت تتواصل بنشرها للوعي الديني والثقافي في المجتمعات، ومن هنا علينا جميعاً أن نلتزم النجف الأشرف لأنها منار وعز وكرامة لكل العالم الإسلامي بنحو عام والعراقيين بنحو الخصوص، جاءت هذه الكلمات والإرشادات من قبل سماحة المرجع لدى حديثه مع وفد من أبناء مدينة الحلة الفيحاء وكذلك، مع وفد من أبناء الخليج العربي إذ أشار إليهم إلى أهمية التمسك بخط أهل البيت (عليهم السلام) والسير على نهجهم، وأن يعي كل فرد من المؤمنين أنه مسؤول عن نفسه وعياله وأبنائه بنحو الخصوص، وعليه يجب أن تكون زيارتكم للمراقد المقدسة في العراق إعادة لنفوسكم والعودة لأوطانكم محملين بأخلاق وعبق سيرة آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأن يستشعر الجميع من حولكم أنكم قد أدخلتم العديد من العوامل الإيجابية في سلوككم وأخلاقكم وعملكم تجاه الآخرين. هذا وأجاب (دام ظلّه) على العديد من الأسئلة والاستفسارات الفقهية والعقائدية التي قدمها الوفد، ليبتهل بعد ذلك (دام ظلّه) إلى الباري (جلا وعلا) أن يحفظ المؤمنين والمسلمين جميعاً ويرفع راية الإسلام عالياً ويعز أهله.

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة السيد عمار الحكيم

الأعلى، والذي بدوره قدم شرحاً عن آخر مستجدات الحدث السياسي العراقي، شاكرًا لسماحة المرجع (دام ظله) على ما منحه من وقته المبارك ومن إرشادات تصب في مصلحة العراق والعراقيين جميعاً.

الساسة من تغليب المصالح الضيقة رغم الوعود التي قطعوها على أنفسهم، كذلك تحقيق التغيير فيما يهيم قطاع التربية والتعليم الذي بات التقهقر فيه واضحاً جداً، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع (دام ظله) لسماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الإسلامي العراقي

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية تغليب مصلحة العراق على المصالح الشخصية والحزبية، مشدداً بنفس الوقت على نبذ الطائفية، وأهمية حفظ الأمن والأمان وأن تكون لغة العقل والحوار والقانون هي الحاكمة لا المصالح الضيقة وما يسعى له بعض

## محاسبة النفس بشكل يومي وسيلة لتنمية الأفعال الايجابية في سلوك الفرد



يستحق أن يكون بمصاف الدول المتقدمة نظراً لما يحتويه من عقول مفكرة وثروات وتاريخ عريق فرغم كل المحاولات التي قام بها الطغاة على مر التاريخ وأخرهم الطاغية المقبور والذين حاولوا طمس دوره وإبعاده عن الريادة والتقدم والازدهار، إلا أن اليوم تقع المسؤولية على أبنائه في العمل للوصول به إلى تلك الدول، مشيراً سماحته (دام ظله) إلى التمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) واستلهام الدروس من سيرتهم الخالدة وإيصال فكر تلك المدرسة المحمدية إلى العالم بأسره، بعدها دعا لهم سماحته بالموفقية والأمن والصحة والعافية.

كما وبارك سماحته جهود منتسبي العتبة العباسية في تنظيم الزيارات المليونية ورعايتها داعياً منتسبيها إلى سعة صدورهم في التعامل مع الزائرين القاصدين لمدينة كربلاء المقدسة من مختلف بلدان العالم، فإن خدمة زائري العتبات المقدسة شرف كبير.. وفي ختام اللقاء أبتهل سماحة المرجع (دام ظله) الباري (جلّ وعلا) أن يحفظ العراق والعراقيين من كل سوء وأن يأخذ بيده صوب الرقي والأمان. العراق يستحق أن يكون.. بمصاف الدول المتقدمة نظراً لما يحتويه من عقول مفكرة وثروات وتاريخ عريق أكد سماحة المرجع (دام ظله) لوفاً من طلبة جامعة القادسية وعدد من المؤمنين على أهمية استكمال العلم والنهوض بهذا البلد الذي

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في كلمة توجيهية مع وفد من منتسبي العتبة العباسية ووفد من وجهاء وأهالي محافظة ذي قار على ضرورة محاسبة النفس بشكل يومي والوقف على ما ابدت من أفعال وأقوال، والسعي لتنمية الايجابية منها لينال العبد رضا الله سبحانه وتعالى، والفوز يوم القيامة من جانب ومحاسبة النفس عما ابدته من مواقف سلبية والسعي لتصحيحها وعدم تكرارها من جانب آخر. هذا وأضاف (دام ظله) إن حوزة النجف الاشرف هي حوزة أباكم وحوزتكم وحوزة ابنانكم إن شاء الله، وهي مستمرة إلى يوم القيامة مشيراً إلى أن للحوزة العلمية دوراً كبيراً في توحيد الصف الإسلامي والعراقي ووند الفتن التي عصفت بالبلاد خلال العقود الماضية.

### بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) لما يتعرض له أبناء العراق من أعمال إرهابية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، وعلى آله الغر الميامين، واللجنة على أعدائهم أجمعين، إلى قيام يوم الدين. إن سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يعزي المؤمنين بمصائبهم المتجددة بما حصل عليهم من اعتداءات جديدة ويؤكد على ضرورة إزال القصاص العادل السريع بحق الفاعلين ويؤيد مطالب المنكوبين للحصول على تعويضات وهي رسالة بالغة للإرهابيين ومن يقف وراءهم فإن عوائل الضحايا أولى العراقيين بخيرات البلد وهو أقل ما يستحقونه بصبرهم العظيم على العدوان المستمر بحقهم وتقصير النظام الحالي في حمايتهم إننا لله وإنا إليه راجعون.

### استنكار مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) للاعتداء الآثم على منزل سماحة (الشيخ عيسى قاسم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، وعلى آله الغر الميامين، واللجنة على أعدائهم أجمعين، إلى قيام يوم الدين. إن سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستنكر الاعتداء الآثم الذي طال منزل الرمز الديني والوطني للبحرين سماحة العالم الفاضل (الشيخ عيسى قاسم) ويعتبر الاعتداء على سماحته كأنه اعتداءً عليه ويحذر من الاستمرار في تسويق حقوق الشعب البحريني العزيز.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل فضيلة الشيخ حيدر اليعقوبي المشرف العام للعتبة العسكرية



قيادة الأمة كلها، كذلك متمكناً في مواجهة أعداء الأمة والدين؛ وهذا ما عرف عن حوزة النجف الأشرف التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الذين بذلوا مهجهم وأبدانهم وعصارة أفكارهم في سبيل إعلاء راية الإسلام الحق ومبادئه الحقيقية لجميع أنحاء العالم، وما ذلك إلا ببركة أمير المؤمنين (عليه السلام) ورعاية الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) لفضيلة الشيخ حيدر اليعقوبي والذي بدوره قدم شرحاً عن آخر الإنجازات في مراحل بناء العتبة العسكرية المطهرة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة الاهتمام بالمزارات الدينية في العراق الذي اتسم بتشرّفه باحتضانه الأجساد الطاهرة لستة أئمة من أهل البيت (عليهم السلام) موضحاً إن هذه الميزة جعلت من العراق مدرسة فكرية ومناراً أصيلاً داعياً في هذا الصدد الجهات الحكومية بالاهتمام بالعتبات والمزارات الدينية بالشكل الذي يستوعب الملايين من المسلمين التي تقصدها سنوياً، مضيفاً (دام ظلّه) إن النجف الأشرف كانت عاصمة لدولة أمير المؤمنين قبل أربعة عشر قرناً وستكون عاصمة للدولة الإسلامية بعد ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وإن الحوزة العلمية في النجف الأشرف قد أسست للمخرج منها أن يكون متمكناً من

## الاعتداء على مرقد حجر بن عدي (رض) دليل على وحشية التكفيريين



أبدي سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) ألمه الكبير لما تتعرض له قبور ومقامات أهل البيت (عليهم السلام) وأصحابهم الأجلاء وحتى أتباعهم في العالم، مشيراً (دام ظلّه) إلى ما تحيكة الزمر الإرهابية والتكفيرية وأبناء معاوية ويزيد من مخططات للنيل من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومحو كل رموزهم الدينية وطمس معالم المدرسة المحمدية والإسلام الأصيل وما هدم قبر صحابي الرسول الجليل حجر بن عدي (رضوان الله عليه) ونبشه إلا خير دليل على مدى الحقد والوحشية التي يمتلكها هؤلاء التكفيريين، فمن الواجب الدفاع عن هذه المقامات والمرقد وأن يتسلح المؤمن بسلاح العقيدة والتمسك بخط الرسول الأعظم الأصيل؛ والمتمثل بخط أهل البيت (عليهم السلام) والسير على منهجهم وقطع الطريق بوجه هذه العصابات الوحشية، جاءت هذه الكلمات الأيوبية من قبل سماحتها أثناء لقائه بوفد من أهالي العاصمة بغداد، والذين هم بدورهم أكدوا وقوفهم إلى جنب المرجعية الدينية وتنفيذ ما يؤمرون به من قبلها للدفاع عن هذه المقدسات.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس هيئة الحج والعمرة العراقية



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ محمد تقي المولى رئيس هيئة الحج والعمرة في العراق، أكد (دام ظلّه) لرئيس الهيئة والوفد المرافق له على أهمية تقديم أفضل المستلزمات والخدمات للحاج العراقي في حجة لبيت الله الحرام، مشيراً إلى أن تكون هناك متابعة مستمرة في هذا المجال والتنسيق مع السلطات السعودية ليتسنى للحاج العراقي أداء مناسك الحج بكل انسيابية ويسر وسهولة، بعدها تطرق سماحتها إلى أهمية وثواب هذه الشعيرة والتي تطهر الإنسان من كل سيئاته والمعاصي التي ارتكبها في حياته بعد توجهه إلى الله تبارك وتعالى وطلب العفو والمغفرة، الوفد أوضح عدة مشاريع قامت بها الهيئة استعداداً لاستقبال موسم الحج وهم يبتغون أهم الإرشادات والتوجيهات من قبل المرجعية الدينية لتطوير أعمالهم.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في البحرين



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية من البحرين سماحة الشيخ علي سلمان، والشيخ جاسم الخياط، والأستاذ محمد عاشور، بين (دام ظلّه) في حديثه على أهمية وضرة وحدة الكلمة ووحدة الصف لأن التفرقة غاية أعداء الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) من مؤامراتهم، مؤكداً (دام ظلّه) على تضامنه مع أبناء البحرين، داعياً الباري (عزّ أسمه) في أن يحفظ الأمة الإسلامية والشعوب المضطهدة من المكائد والظلم.

### وفد من الصابئة وبعض أبناء المناهب في العراق في ضيافة سماحة المرجع (دام ظلّه)



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) على عدم الانجرار وراء المخططات الإرهابية والتي تحاول تمزيق وحدة أبناء هذا البلد وان هنالك من يحاول استغلال ثروات هذا البلد الجريح من خلال تلك الفتن والمخططات مشيراً إلى أهمية أن يعي الشعب العراقي وأن يدرك حجم تلك المخاطر، كما أكد (دام ظلّه) على أهمية التعايش السلمي بين أبناء البلد الواحد بكافة قومياته وطوائفه ومذاهبه وان يجتمعوا تحت خيمة العراق كما أشار (دام ظلّه) إلى دور العراق الإستراتيجي في المنطقة والثروات التي تحويها أراضيها والعقول النيرة لأبنائه وأنه يضم أقدم الحضارات وأعرقها فهو صاحب تاريخ طويل، كانت تلك الكلمات من قبل سماحته أثناء لقائه بوفد من الصابئة والمسيح والمذهب السني، والذين عبروا عن شكرهم لسماحة المرجع (دام ظلّه) ولسعة صدره والتشرف بلقائه.

### التقارب بين الأديان والتحاور في هذه الحياة يمهد للإنسان الطريق إلى معرفة الحق



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء لقائه بالوفد المسيحي وعلى رأسهم الأب آندرو وايت راعي الكنيسة الانكليكانية في بغداد بأنه من الواجب والضروري أن يكون التقارب بين الأديان والتحاور في هذه الحياة لأنه يمهد للإنسان الطريق إلى معرفة الحق ويدعونا إلى تعرّف كل منا على الآخر وهي التي تصلح البشر وتزيل العقبات أمام التعاون في شتى المجالات، والتعاون والتقارب هو روح الحياة على الأرض ولولا روح التفاهم في كافة المجالات كالذي بين شخصين أو بين طائفتين أو بين دولتين لانهارت الدنيا وقد شهدنا ما فعلت الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولا نريد أن تحدث مثل تلك الفتنة مرة أخرى في العالم ونحن نرحب بإقامة أي مؤتمر لحوار الأديان ونشجع عليه، من جانبه الوفد قدم وافر امتنانه لهذا اللقاء المبارك الذي جمعه مع سماحة المرجع (دام ظلّه)

# مدير مكتب سماحة المرجع يزور سلطنة



خلال لقاء سماحته مع مفتي عام السلطنة الشيخ الخلي

زار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) دولة عمان مع وفد علماني رفيع المستوى، استقبل (دام تأييده) بعض الإخوة المؤمنين والعلماء والشخصيات الكبيرة في الدولة العمانية، عبر خلال لقائه والوفد المرافق له عن شكره وامتنانه لحسن الاستقبال والضيافة، ومن الجدير بالذكر كانت أولى لقاءات الوفد مع مفتي عام السلطنة الشيخ الخلي تناول الطرفان خلال الحديث أضرار الفكر التكفيري والهجمة الشرسة ضد الإسلام مؤكدين على ضرورة رص الصفوف ومواجهة هذه الفتن والأخطار، بعدها التقى الوفد برئيس مجلس الدولة معالي الدكتور يحيى المنذري أكدوا في هذا اللقاء على أهمية تقوية الروابط العراقية العمانية، وفي هذا الصدد أشار سماحة الشيخ النجفي إن النجف الأشرف حاضرة الإسلام الكبرى والأصلية تفتح أبوابها لتقوية جميع الأواصر الإسلامية، ونشر ثقافة التسامح والقيم الإسلامية الكبرى. وأما على الصعيد الاجتماعي فقد لبي وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) العديد من الدعوات من قبل المؤمنين للإطلاع على واقعهم، وتأكيد التواصل بين المؤمنين والنجف الأشرف وتقليل المسافة وتقديم العديد من نصائح المرجعية الدينية في النجف الأشرف. هذا ومن المتوقع أن تستمر الزيارة إلى العشر الأواخر من شهر جمادى الآخر. هذا وقام الوفد بجولة أخرى لزيارة بعض الشخصيات السياسية والدينية استهلها بزيارة تم دعوته إليها لرعاية حفل افتتاح مأتم الإمام الحسن (عليه السلام) في مدينة لواء في السلطنة بعدها التقى برئيس المحكمة العليا فضيلة الشيخ إسحاق كما التقى ممثل المرجع والوفد المرافق له أمين عام مجلس الشورى العماني الشيخ علي بن ناصر المحروقي فيما كانت محطة الوفد الأخيرة عند ضيافة سعادة الشيخ خالد المعولي رئيس مجلس الشورى العماني وقد تخللت جولة وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) اللقاء بعدد من المؤمنين ونقل سلام وتحيات سماحة المرجع ودعائه لهم.



خلال لقاء سماحته مع رئيس مجلس الدولة معالي الدكتور يحيى المنذري



الشيخ علي النجفي بضيافة سعادة الشيخ خالد المعولي رئيس مجلس الشورى العماني



# عمان ويلتقي بعدد من علمائها ومسؤوليها



معتمدية مكتب سماحة (دام ظلّه):

## نهتم بأمر المؤمنين والمساعدة على قضاء حوائجهم

تبيان معالم الدين الحنيف ومذهب أهل البيت  
(ع) ووصايا المرجعية من أهم الاعمال الموكلة  
إلينا..

أوضح مدير قسم الوكلاء المعتمدين في المكتب العام للمرجع الكبير (دام ظلّه): إن مكتب الوكلاء المعتمدين هو احد المكاتب المهمة في المكتب المركزي لسماحة المرجع الديني الكبير المفدى (دام ظلّه)، وأن عمل المكتب واسع ومهم لما يقوم به لحمل الأمانة من حيث عمل الوكلاء المعتمدين في العراق والعالم اجمع وهم يمثلون بذلك ذراع المرجعية الدينية. وتابع فضيلة الشيخ عادل الزركاتي: إن إيصال توجيهات وارشادات المرجعية الى المؤمنين كافة وابداء المساعدة في حل مشاكلهم الاجتماعية والمادية كل ذلك جاء في تناغم ساهم بشكل كبير في تقارب الناس الى السير في خط المرجعية منذ وصول رسالة الناحية المقدسة في وجوب اتباع منهجهم والخذ عنهم فهم نواب الامام (عليه السلام). مشيراً أيضاً: إن الجهود التي يبذلها الوكلاء المعتمدين واصحاب السماحة في تثقيف الناس اضافة الى اعمال الارشاد والتبليغ الديني ساهم بشكل فاعل للنهوض بأعباء المرحلة الدقيقة والحرية من حياة الأمة التي تمر بها حالياً منها تكريس القيم النبيلة الدينية والوطنية وتحقيق سعادة الدارين.



## معهد الأنوار ينهي دوراته التدريبية للعام الحالي ويدعو الطلبة إلى الالتحاق ببرامجه الأكاديمية



أعلن معهد الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وهي مؤسسة أكاديمية لإقامة الدورات التعليمية والتربوية والثقافية عن البدء بتسجيل الطلبة الراغبين للالتحاق بكافة الدراسات العلمية التي أتاحتها المعهد ولاسيما دورة دروس التقوية لطلبة الصف السادس العلمي بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة خلال السنوات الماضية. مدير المعهد أكد في هذا الصدد: نظراً لما تتيحه المرجعية الدينية من اهتمام كبير وواسع بأمور أبنائها الطلبة، حيث كان جل اهتمام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في دعم الجانب التربوي بالإضافة إلى توجيهاته السديدة إلى وزارة التربية وضرورة تعديل المناهج الدراسية وتأكيد الدائم على إبداء المساعدة للطلبة ولاسيما الذين هم في المراحل الدراسية المنتهية، هذا ودعا مدير المعهد الطلبة الراغبين للالتحاق بالدورات التدريبية في هذا المعهد حيث بدأنا التسجيل على عدة مواد دراسية منها (اللغة العربية، والإحياء، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، ومادتي الفيزياء، والكيمياء) لمرحلة السادس العلمي وسوف يكون الدوام في الأول من شهر حزيران لهذا العام وتوقع توافد أعداد كبيرة قد تصل إلى خمسمائة طالب وطالبة. وعلى الصعيد نفسه أنهى معهد الأنوار مؤخراً الدورة التدريبية والتي بدأت منذ أكثر من ثمانية أشهر وهو يواصل أعماله دون انقطاع وذلك بإعطاء الدرس الخصوصي للكثير من موظفي الدولة في دورات (الحاسبات، والانترنت، والمحادثة باللغة الإنجليزية) طيلة أيام السنة.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية:

## تطلق مشروعها الخيري لدعم طلبة الماجستير والدكتوراه

حصراً وذلك للنهوض بالواقع التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وللنهوض بهذا البلد عالياً. هذا وتابع شكر: إن مهمتنا تتلخص في الإفراض بمعدل لا يقل عن ٦٠٪ بالنسبة لطلبة الماجستير وبمعدل ٧٠٪ لطلبة الدكتوراه وهي قروض دراسية حسنة (من دون فوائد) للطلبة المتقدمين وللمن تنطبق عليهم الشروط. يذكر إن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قد نوهت وعلى موقعها الالكتروني في إعلان لها سابقاً عن ضوابط وشروط التقديم والقبول لغرض الاطلاع عليه والإسراع من أجل التقديم للحصول على القرض، ويمكن للقارئ الكريم مراجعته من خلال موقع المؤسسة: (<http://www.anwar-n.com>).

أعلن قسم القروض في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن القواعد والإجراءات المتعلقة بإفراض الطلبة لمن يجذبون الحصول على شهادتي (الماجستير والدكتوراه) وإكمال دراساتهم العليا. الأستاذ فرقد شكر مسؤول قسم القروض أكد: إن مؤسستنا تتعاون مع مجموعة من الخيرين ببادرة استحداث نظام الإفراض لطلبة الدراسات العليا من أجل بناء وإعداد وتطوير الموارد البشرية في العراق عموماً ومحافظة النجف الأشرف على نحو الخصوص؛ من حيث التخصيص والتأهيل العلمي في مختلف المجالات النظرية والتطبيقية، ومن هنا أتى هذا المشروع المهم لدعم طلبة الدراسات داخل العراق (الماجستير والدكتوراه)

معهد الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

## يستقبل بإطلاقه الجديدة أبنائه الطلبة في دورات التدريب والتأهيل العلمي



برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أعلن في محافظة النجف الأشرف عن افتتاح البناية الجديدة لمعهد الأنوار النجفية أحد أهم المرافق والمنشآت العلمية لدى المؤسسة. مدير المعهد أشار في هذا الصدد: طالما كنا ننتظر ذلك الافتتاح والانتقال إلى هذه البناية الجديدة لكي تتسع لجميع أبنائنا وبناتنا من الطلبة الأعزاء وهي خطوة فعالة من أجل القيام بكافة مشاريع المؤسسة وبضمنها قبول الأعداد الهائلة من طلبتنا للالتحاق بالدورات والدروس بكل سهولة ويسر ومن ثم تخفيف العبء على الطلاب، وسيتم الاهتمام بمواهب الطلبة، وتنمية قدراتهم العلمية. يذكر إن هذه البناية تتسع لإقامة كافة الدورات التدريبية والتعليمية إضافة إلى وجود قاعات مخصصة لإلقاء المحاضرات والدروس وكذلك يضم مكتبة وقاعة انترنت زودت بالحاسبات الالكترونية الحديثة والإدارة وفق المواصفات المطلوبة للمعاهد العلمية.



## مشروع أيتامنا يرعى مهرجاناً للأيتام في كلية التربية بجامعة الكوفة

حرصاً من إدارة مشروع أيتامنا في ترسيخ ثقافة التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع العراقي ومن أجل دعم شريحة الأيتام التي عانت وتعالى من الحيف، وبالتنسيق مع مجموعة شباب زهرة العصر المتمثلة بنخبة من طلبة جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم اللغة الانجليزية تم إقامة مهرجاناً في مقر جامعة الكوفة في النجف الأشرف حضره أكثر من ستمائة شخصية أكاديمية وحوزوية واجتماعية.

مدير المشروع سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي أوضح إن هذا المهرجان يأتي ضمن نشاطات المشروع الدورية والتي يسعى من خلالها إلى بيان مدى الفقر والعوز اللذان عانت منهما شريحة الأيتام في العراق، مضيفاً: إن إدارة مشروع أيتامنا قدمت دعماً فنياً وإدارياً ووضعت الخطة اللازمة لإقامة هذا المهرجان. هذا وتمخض عن هذا المهرجان تقديم الهدايا من قبل الشخصيات الحاضرة في المهرجان لمجموعة من الأيتام المسجلين لدى المشروع وقد وزعت تلك الهدايا على تلاميذ مدارس دار الزهراء الخيرية (عليها السلام).

يذكر إن مشروع (أيتامنا) تحت رعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف)، وبإشراف من لدن مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تبيده).

## قسم الترجمة يواصل أعماله

من منطلق الاهتمام بضرورة ترجمة فكر سماحة المرجع (دام ظلّه) وإيصال هذا الفكر إلى أنحاء العالم، يواصل قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية نشاطاته ضمن (حملة النجف) التي تعنى بنشر فكر وأراء وتوجيهات ودروس سماحته (دام ظلّه) ونقلها إلى اللغة الانجليزية عبر المواقع الالكترونية. الأستاذ باسم جبر مسؤول القسم: كان لا يد من نافذة لكي نطل بها على العالم اجمع، وإن هذا الكم الهائل من فكر ومحاضرات سماحة المرجع (دام ظلّه) هو أمانة في أعناقنا لنصل به إلى شتى بقاع العالم عبر الترجمة إلى اللغة الانجليزية وغيرها من اللغات، وفق ما يتوفر لدينا من أساليب متطورة وهو يعكس حرصنا على إبراز المكانة السامية والتميز لتلك العلوم؛ كيف لا وهي من صميم علوم أهل بيت الرسالة (صلوات الله عليهم)، من جانب آخر لسد الحاجة لها تتطلب منا مواصلة العمل والترجمة وفق هذه الرؤية وهي تسهم بالتأكيد في رسم صور التواصل المعرفي والتنمائي الإسلامي وغايتنا هو الاتصال المستمر بين الشعوب. وعلى الصعيد ذاته واستجابة لمرحلة العمل المتواصلة في المؤسسة يواصل القسم بترجمة النشاطات اليومية وأرشفتها وفق أحدث الإمكانيات.

الأستاذ سعيد الغراوي أحد العاملين في القسم أوضح: إن خدماتنا المتمثلة في الترجمة لأغلب أخبار ونشاطات مؤسسة الأنوار النجفية وأرشفتها حالياً لحين إكمال موقع المؤسسة باللغة الانجليزية وهو ما نقوم به الآن وهو قيد التحضير، هذا وأضاف الغراوي: يتبع ذلك ترجمة كتب ومحاضرات سماحة المرجع (دام ظلّه) وكذلك إدارة صفحة (التواصل الاجتماعي) الفيس بوك وترجمة الكتب الرسمية وأضاف الغراوي نحن بصدد ترجمة هذه المحاضرات على شكل فيديوهات مترجمة من العربية إلى اللغة الانجليزية وكجزء في عملية الاتصالات والتواصل ومن أجل الدقة والأمانة في عملية الترجمة هذه فأننا نستخدم البرمجيات المختلفة والانترنت إذ يعمل في المكتب الكثير من ذوي الخبرة.

## مدير مشروع (أيتامنا) : المباشرة بإستلام التقارير الطبية للأيتام لتوفير العلاج لهم

مشروع (أيتامنا) يدعم معوقي الأيتام وعوائلهم بأكثر من (٣٠٠) كرسي متحرك ويتبنى علاج الحالات المرضية لدى الأيتام المسجلين لديه



### المباشرة بالكشف والمسح الميداني للعوائل المسجلة ضمن الخطة السنوية

كما بين إن هذه الخطوة جاءت لأجل إزالة المعاناة عن شريحة الأيتام وعوائلهم، مضيفاً إن هناك آلية وضوابط متبعة لتسليم تلك الكراسي .

مشيراً إن هذا البرنامج والبرامج الأخرى التي تبناها و يتبناها مشروع أيتامنا تأتي ضمن توجيهات مكتب سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) بضرورة رعاية الأيتام ومد يد العون لهم وتوفير ما يمكن توفيره لهم لتقليل الواقع المرير لهذه الشريحة.

وأشار مدير المشروع عن المباشرة ببرنامج صحي خاص للأيتام يتولى بموجبه رعاية الأيتام المسجلين ضمن كفالة المؤسسة لهم موضحاً ان هذا البرنامج يأتي من حرص من الإدارة دعم لكل الأيتام المسجلين لديه ومن أجل رفع الحيف والمعاناة عنهم، ومن ثم دعمهم من خلال تولي المشروع علاج هؤلاء الأيتام.

موضحاً ان هناك استعداد كامل لتبني كافة هذه الحالات المرضية بما فيها تكاليف إجراء العمليات الجراحية وتوفير المستلزمات الطبية للمرضى من الأيتام في محافظة النجف الأشرف.

مشيراً بهذا الصدد: إن إدارة المشروع بدأت الآن باستقبال التقارير الطبية الخاصة من أجل التعامل معها بحسب الأولوية والأهمية لكل حالة منها، وما تتطلبه من سرعة لغرض إجراء العلاج بأسرع وقت ممكن.

أعلن سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير مشروع (أيتامنا) إحدى الأقسام التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن البدء بالمرحلة الأولى للمسح البياني والميداني للعوائل المسجلة لدى المشروع. البهادلي أكد: إن هذه الخطوة تأتي ضمن جدول وضعته إدارة المشروع للسنة الحالية كان الغرض منه تحديث بيانات عوائل الأيتام والأرامل ميدانياً، وبالوقت نفسه على أحوالهم المعيشية لتقديم ما يمكن تقديمه وما يحتاجون إليه لسد احتياجاتهم الأساسية.

مشيراً أيضاً: إن هذا العمل يأتي وفق سياقات وضوابط إدارة المشروع وضمن إطار الخطة السنوية له كما هي في السنوات السابقة والهدف منه الكشف الموقعي والذي يتضمن زيارة هذه العوائل وعادة ما يكون كل ستة أشهر. وعن آلية هذه الجولات والإجراءات المتعلقة أوضح البهادلي: وضعنا آلية نعتمد بموجبها الكشف عن تلك العوائل بانسيابية وسهولة دون أن نسبب لهم أي إحراج وقد نستعين بالعنصر النسوي من النساء المؤمنات لإجراء إملاء الاستمارات الخاصة التي أعدت مسبقاً لهذا المشروع.

البهادلي وفي تصريح لـ (الأنوار النجفي) عن استعداد إدارة لمشروع دعم معوقي الأيتام وعوائلهم في محافظة النجف الأشرف وذلك بتوفير أكثر من (٣٠٠) كرسي متحرك .

# مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية

نظمت ادارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين والبنات العديد من الفعاليات والنشاطات خلال افترة القليلة الماضية والتي تصب هذه الفعاليات في رفع طاقة التلاميذ نحو الخير والاصلاح وتنمية الذات وبناء شخصيتهم كاي فرد من افراد المجتمع العراقي ومن ابرز نشاطات المدارس

## مدارس دار الزهراء (ع)

### الخيرية تشارك في فعاليات العرض المسرحي للأطفال



الحاجة إلى تنمية قابليات هؤلاء الأيتام وتطوير مهاراتهم وقابلياتهم لتكون هذه الأعمال حافزاً مهماً ومساعداً لكي يقدموا إنموذجاً حياً للمجتمع الذي يعيشون فيه ، مشيراً إلى أن مسرح الطفل هو مسرح حقيقي بكل مفرداته وعناصر عمله، وله أهمية من كونه نشاطاً جمالياً يفيد في تنمية الثقافة العامة وزيادة الخبرات والمهارات. يذكر إن مدارس الزهراء (عليها السلام) تسعى من خلال هذه الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها لتنمية قدرات تلاميذها الأيتام وبنانهم بناء حقيقي لصنع انسان منتج.



نظم مركز الطفل الثقافي عرضاً فنياً للأطفال الأيتام بالتعاون مع مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين، الهدف من خلال هذا النشاط اخراج الطفل من الاجواء الصعبة التي يعيشها وتهينة الاجواء للامتحانات النهائية في المدارس الابتدائية وتضمنت الفعاليات تلاوة للقران الكريم وتمثيل حكايات تدعو للتمسك بحب الحياة والوطن والاستعداد التام من أجل التفوق والنجاح في مشهد يعرض حماساً ومشاركات فعالة من الأطفال الأيتام الحاضرين. هذا وأشار الأستاذ صفاء العيفاري مدير المؤسسة: إن هذا العمل يأتي ضمن نشاطات المدارس المتنوعة باعتبار

## مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات التعاون والتكافل الاجتماعي سياق عمل لنا

قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات، بتنظيم زيارة ميدانية إلى إحدى العوائل المتعففة في محافظة النجف الأشرف، للوقوف على حالة هذه العائلة وما تحتاج إليه من ضروريات الحياة وتقديم المساعدة الممكنة لها. وأوضحت مديرة المدرسة السيدة أم حيدر معة: إن زرع حب التعاون والتكافل الاجتماعي سياق عمل لنا تعلمناه من توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وإن ما نقوم به يأتي من الإحساس الدائم بمعاناة الفقراء والمحتاجين ونسعى دائماً لتقديم ما يمكن تقديمه لها وأن مساعدة هذه الشرائح الفقيرة في المجتمع واجب نشعر به، ولذا قمنا بزيارتهم ميدانياً في أماكن سكنهم والاطلاع عن كثب على أحوالهم وسماع كل ما يحتاجونه، كما أن هذه العوائل تحتاج إلى من يرعاهم وينتشلهم من الفقر والحرمان وإبداء المساعدة لهم ليس فقط المساعدة العينية بل وحتى المعنوية لخلق جو من التكافل والأخوة ليشعروا بالأمان والاستقرار. من جانبه أكد الأستاذ نصير الحسنوي مدير إعلام المؤسسة: إن ما نقوم به مدارسنا الخيرية هو جزء مما يقوم به مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبكل أقسامه وجميع وحداته الإدارية الأخرى، يأتي ذلك من الشعور بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا نحو هذه العوائل المتعففة، وإذ ندعو من خلال ذلك إلى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني وجميع المؤسسات الإنسانية الأخرى إلى الاهتمام المباشر ورعاية تلك العوائل ولاسيما الأرامل فيها والأيتام لينهضوا بأنفسهم من جديد وتخفيف العبء عنهم.



# خيرية تنهي عامها الدراسي بنجاح

مدارس دار الزهراء (ع)  
الخيرية للبنات في ضيافة مكتبة الإمام الصادق (عليه السلام)



على الكتاب في كل صنوفه ومحتوياته وتعليم (حب المطالعة) فمدينة النجف الأشرف هي شعاع العلم والمعرفة ويكفي أن تتكفل هي بذلك ولكن علينا أن نعي كل هذه الظروف التي نمر بها الآن أهمية التواصل بين التلميذ والكتاب، ويجب علينا توجيه التلاميذ نحو المكتبة لما لها من دور راند في التثقيف والتعليم وما تؤديه من فاعلية في حياة الفرد والمجتمع.

ضمن أنشطتها الاجتماعية ومن أجل زيادة الوعي التعليمي والتربوي لجميع أبنائها الأيتام قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات بزيارة إحدى المكتبات العامة في محافظة النجف الأشرف حيث شارك أكثر تلاميذ المدرسة في هذه الزيارة بصحبة عدد من مشرفات المدرسة، تجولت هذه المجموعات في داخل المكتبة العامة واستمعت إلى شرح مفصل عن محتوياتها وكيفية الاستفادة منها. مديرة المدرسة السيدة أم حيدر معة أكدت: من الضروري تهيئة التلاميذ ومنذ هذه المرحلة من العمر لكي يطلعوا

## مؤسسة الأنوار فرع ديالى تستقبل وفداً من ديوان الوقف الشيعي



مؤسسة أن تقوم بجميع الأنشطة وأن توفر جميع الاحتياجات للمجتمع، ولهذا ينبغي أن ندرك جميعاً أهمية تفعيل جميع أهل الخير وتوحيد الجهود الإنسانية.

الوفد الزائر من جانبه شكر المؤسسة مثنياً دور المرجعية لكل ما تقوم به من أعمال من شأنها إعلاء كلمة الإسلام والمسلمين، ومد يد المساعدة لكل من يحتاج إليها وما افتتح المؤسسة لإدليل آخر على هذا الاهتمام.

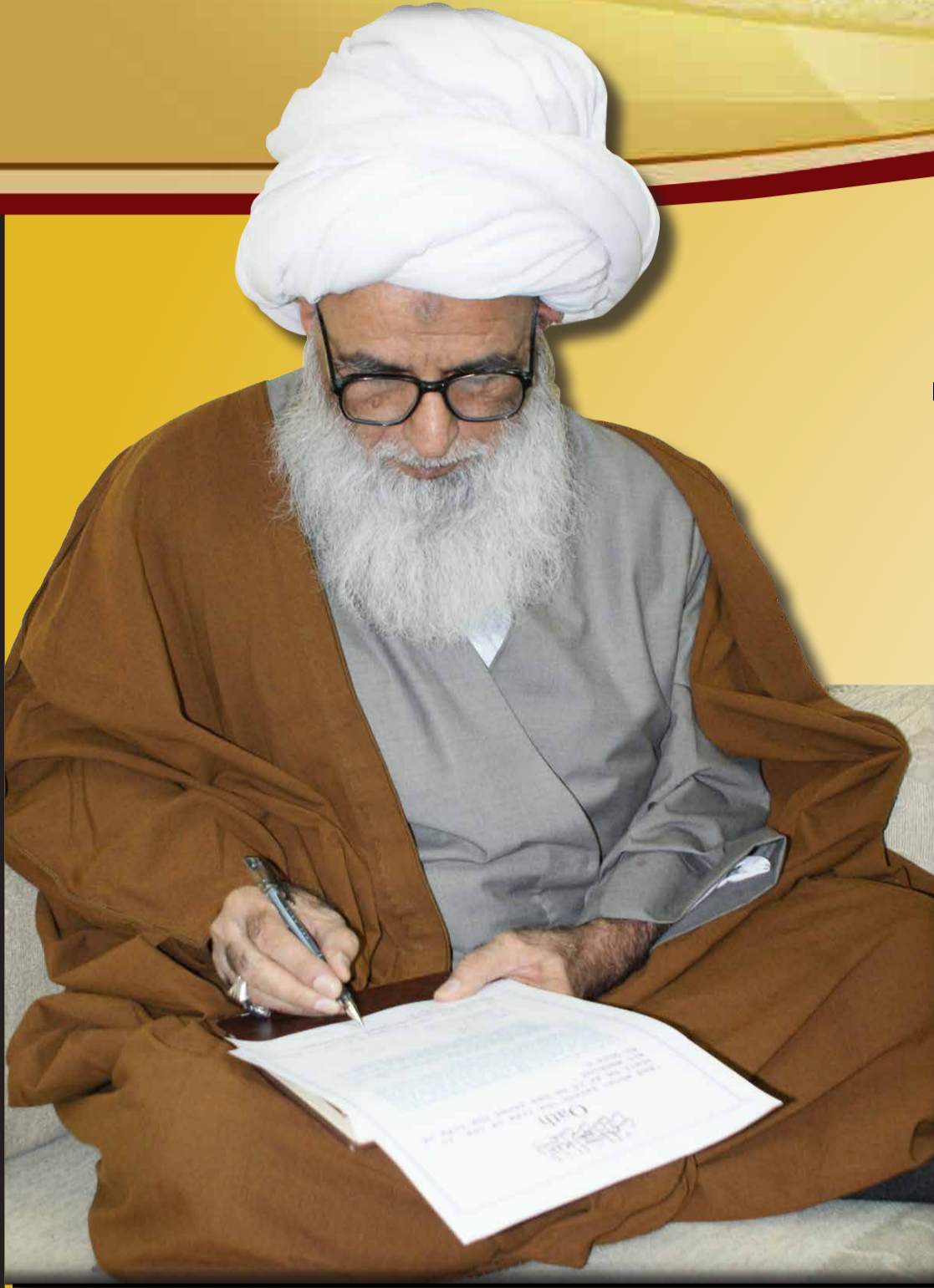
استقبل مدير فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة ديالى الأستاذ حسين أحمد كنعان وفداً من مديرية الوقف الشيعي، وتدارس معهم سبل التعاون بين المؤسسة والمديرية، فيما يخص عمل ونشاطات المؤسسة والمشاريع المستقبلية من أجل توحيد الأفكار والرؤى لخدمة أهالي المحافظة.

الأستاذ كنعان مدير الفرع أكد: إن هذه اللقاءات تأتي في إطار التعاون والتنسيق والتكامل في العمل الخيري من أجل الوصول إلى خدمة مجتمعاتنا الإسلامية، مشيراً أيضاً: لا يستطيع فرد أو مجموعة من الناس أو جمعية أو

## الإستفتاءات

- س: هل الغيبة من الكبائر؟  
ج: بسمه سبحانه: نعم الغيبة من الكبائر، والكبيرة معصية توعدها الله سبحانه عليها العقوبة في الدنيا وفي الآخرة ونص عليها أنها كبيرة، وقد ورد في الغيبة من العقوبة ما يوازي عقوبة الزنى وفيها هتك وإهانة واستهانة للمغتاب وهو من اكبر الجرائم وابتشع أنواع الظلم على العباد. والله العالم.
- س: هل يجوز استغابة الطفل والمجنون؟  
ج: بسمه سبحانه: إن كان مؤمناً شيعياً فلا يجوز. والله العالم.
- س: إذا كان هناك شخص أصيب بالجنون الإدواري فهل يمكن استغابته مع عدم العلم بأنه في الفترة التي استغيب بها لا يعلم أنه في حال الجنون أو العقل؟  
ج: بسمه سبحانه: يحرم غيبة المؤمن عاقلاً كان أم مجنوناً. والله العالم.
- س: هل يعتبر ذكر الغشاش بغشه للناس غيبة أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: إن كان هذا العمل معروفاً منه فليس ذلك غيبة محرمة، وأن كان مستتراً به فهو غيبة محرمة. والله العالم.
- س: مدعي النسب زوراً الحديث عنه من الغيبة أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: ليس من الغيبة المحرمة، لأنه روي عن النبي (ص) أنه لعن الداخل في النسب والخارج عنه. والله العالم.
- س: التلميذ في المدارس والمعاهد والجامعات حينما يسأل عن إمكانات استأذنه التدريسية؟ يجيب: إنه غير متمكن أو لا يستطيع إيصال المادة للمتلقى يعتبر من الغيبة؟  
ج: بسمه سبحانه: أنها غيبة ولكنها مباحة لدخولها ضمن الاستشارة والاستصاح. والله العالم.
- س: لو دفع جهاز معين إلى مصلح لكي يصلح العطل الموجود فيه وقد ضاعف العطل ولم يصلحه فهل الكلام عليه يكون من موارد الغيبة عندما يقال أنه لا يفهم شيء؟  
ج: بسمه سبحانه: إذا كان ذلك هفوة من المصلح فهو من الغيبة المحرمة، ما لم تكن في مورد النصح والمشورة. والله العالم.
- س: لو كان هناك خياط دائماً يوجد نقص في خياطته مع العلم قد نبه عن هذا الأمر مرات عديدة ولم يحسن من عمله فأن تحدث عنه بذكر هذا العيب هل هو غيبة أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: أنها غيبة ولكن في مفروض السؤال بما أن العيب بارز يعلمه أغلب من يتعامل معه (حسب الفرض) فهي غيبة مباحة، والتجنب أفضل. والله العالم.
- س: لو كان لشخص صديق وكانت له مشكلة وقد اجتمع الاصدقاء وذكروا قضيته وتشعب الحديث لغرض حل مشكلته فهل يعتبر هذا من موارد الغيبة؟  
ج: بسمه سبحانه: إذا بقي الكلام ضمن حدود حل المشكلة فهو من موارد حلية ذكر العيوب ولكن يجب الاقتصار على مقدار الضرورة المبيحة. والله العالم.
- س: لو باع صاحب المحل سلعة بأكثر من ثمنها المقرر أو المتعارف عليه في السوق، وتحدث شخص عن ذلك بأن فلان صاحب المحل الفلاني باعني بكذا وهذا ظلم وحرام واستغلال فهل هو غيبة أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: إنها غيبة أن كان هذا الفعل ليس مكشوفاً ضمن عاداته، وأن كان مكشوفاً فلا يعد غيبة، وكما أن لم يكن مكشوفاً وكان في مقام المشورة فهي غيبة مباحة ولكن في الصورة الأولى قد يحرم وصفه بالظالم بعنوان آخر. والله العالم.
- س: هل إن ذكر العيوب للأشخاص التي هي في البدن يجوز أم لا؟ كأن يكون أصلع أو أعور أو اعرج وغيرها خصوصاً إذا لا يعرف إلا بهذا؟  
ج: بسمه سبحانه: لا يعد غيبة لأنه عيب مكشوف ولكنه قد يحرم إذا ذكر بعنوان الانتقاص أو سبب أذية له. والله العالم.
- س: شخص يرتدي الملابس الكذائية وهي قبيحة عليه والكل يعلم هل ذكره له بهذا الأمر يعتبر من موارد الغيبة؟  
ج: بسمه سبحانه: لا يعد غيبة ولكن قد يحرم بعنوانين آخرين أشرنا إليهما في الجواب السابق. والله العالم.
- س: هل يجوز لشخص يريد تحذير آخر من خطأ يقع فيه ويرسل إليه بعض الأفراد لإيصال هذا التحذير له علماً أن هذا الخطأ لا يعرفه غيره فهل هو من موارد الغيبة؟  
ج: بسمه سبحانه: من موارد الغيبة ولكنه يدخل تحت النصح وتكون مباحة. والله العالم.
- س: هل يصح للمعلم أن يذكر عيب التلميذ لولي أمره أو إلى الهيئة التدريسية؟  
ج: بسمه سبحانه: إنها غيبة جائزة ومن موارد الاستثناء. والله العالم.
- س: هل إن الشهادة على فعل قبيح عمله شخص معين يصح أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: إذا كان لدى الحاكم الشرعي فقط يجب. والله العالم.
- س: لو قيل لشخص ما تعرف عن فلان لأنه يريد أن يخاطب منه بنتاً فهل يحق له أن يذكر عيوبه؟  
ج: بسمه سبحانه: إنها موارد الاستثناء، لأنه في مورد الاستشارة. والله العالم.
- س: لو طلب شخص من شخص النصيحة في شخص ثالث يريد أن يشاركه في تجارة وغيرها فهل يجوز ذكر عيوبه لهذا الشخص من باب النصيحة أو لا؟  
ج: بسمه سبحانه: يدخل في عنوان النصيحة وهي حق للمؤمن على المؤمن المفروض. والله العالم.
- س: لو تكلم شخص عن شخص ولم يذكر اسمه أو صفاته ولكن الحضور يعلمون من هو من قرآن خارجية فهل يصح الحديث أم لا؟  
ج: بسمه سبحانه: يدخل تحت عنوان الغيبة المحرمة. والله العالم.
- س: هل يجوز ذكر الرياضيين بأقوال غير صحيحة وذكر عيوبهم الرياضية بادعاء الحرقه على سمعة البلد أو النادي الرياضي؟  
ج: بسمه سبحانه: إذا لم تكن هذه أشياء موجودة في الرياضي فهو افتراء وهو أشد من الغيبة واقبح وأن كانت موجودة ومكشوفة فليس من الغيبة المحرمة. والله العالم.
- س: هناك شخصان أعرجان ولكن احدهما أمره يختلف عن الآخر، فإذا أراد التعريف به فهل يحق له أن تذكر عرجته التي يختلف بها عن الآخر بالحركة المفهومة مثلاً؟  
ج: ليس من الغيبة المحرمة نعم قد يحرم بعنوانين أخرى. والله العالم.
- س: لو استغاب شخص شخصاً آخر وبعد ذلك ندم المستغيب وأراد ان يكفر عن عمله هذا فهل لا بد ان يذهب إليه للتخل منه أم ماذا؟  
ج: بسمه سبحانه: إن كان متمكناً وجب لأنه ظلمه وليس المقصود من التمكن أن لا يستحي منه بل المقصود أنه لا يتمكن من الوصول إليه أو أن ذلك سوف يدفع المستغاب إلى الظلم على المستغيب بنحو الجزم. والله العالم.
- س: إن كان المستغيب صاحب شأن وقد أخطأ واستغاب أحد الأشخاص ولا يتمكن من الذهاب إلى المستغاب حياً، إذا فرض انه لا بد من الذهاب إليه فماذا يصنع؟

## الإستفتاءات



ج: بسمه سبحانه: يجب أن يذهب إليه ليتحلل منه، وتبقى المعصية تجاه رب العالمين تفتقر إلى التوبة والاستغفار. والله العالم.

س: إذا استغاب شخص شخصاً ميتاً فما هو العمل في التكفير هنا؟  
ج: بسمه سبحانه: لا سبيل سوى أن تعمل الأعمال الخيرية وتخزنها لديك لتعرضها على المستغاب يوم القيامة ليغفرلك ما فعلت به من الظلم وتستمر في التوبة منه سبحانه وتطلب منه تعالى أن يعينك على طلب المغفرة من المظلوم والالتزام بدعاء يوم الإثنين المذكور في مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي (رحمه الله). والله العالم.

س: لو استغاب رجل امرأة، فهل يجب عليه أن يذهب إليها ويطلب منها التحلل وهي أجنبية أم يرسل لها من جنسها من يطلب التحلل أم ماذا وكذا العكس؟  
ج: بسمه سبحانه: الاحوط ان يرسل من يماثل المستغاب. والله العالم.

س: استغيب شخص ولا يمكن الوصول إليه كأن يكون مسؤولاً أو غير ذلك فكيف يطلب السماح منه والتكفير عن هذا القول؟  
ج: بسمه سبحانه: لا سبيل سوى أن تعمل الاعمال الخيرية وتخزنها لديك لتعرضها على المستغاب يوم القيامة ليغفرلك ما فعلت به من الظلم وتستمر في التوبة منه سبحانه، وتطلب منه تعالى أن يعينك على طلب المغفرة من المظلوم والالتزام بدعاء يوم الإثنين المذكور في مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي (رحمه الله). والله العالم.

س: شخص نَمَّ على شخص وقد أدت هذه النميمة إلى قتله فهل يتحمل النمام شيئاً من الدية، لأنه السبب أو أنه يأثم فقط وكيف يكفر عن هذا الفعل؟  
ج: بسمه سبحانه: لا يتحمل من الدية شيء شرعاً، ولكن يفعل ما قلناه في الجواب السابق. والله العالم.

س: ما حكم من يستمع إلى الغيبة؟  
ج: بسمه سبحانه: هو شريك فيها. والله العالم.

س: لو سمع شخص أحد يستغيب شخصاً آخر فما عليه أن يفعل ضمن حدود الشريعة السمحاء، هل يسكت وليس له علاقة بالموضوع أم ينتصر للشخص المستغاب بالدفاع عنه؟

ج: بسمه سبحانه: يجب عليه أن يمنع المغتاب عن الغيبة أن كان متمكناً، أو يقوم من المجلس أن كان عاجزاً عن الدفاع عن المظلوم المغتاب وأن عجز عنه أيضاً فليشغل نفسه وفكره بما يحول دون سماع الغيبة. والله العالم.

س: ما هي كفارة الحاسد؟

ج: بسمه سبحانه: إذا لم يصدر من الحاسد غير الحسد الذي هو الفعل القلبي فليس عليه إلا إصلاح نفسه بالتوبة وترويض النفس. والله العالم.

س: نرجو من سماحتكم نصيحة أبوية لكل من بلغ رتبة التكليف بالابتعاد عن مثل هذه الأمور بل مطلق المحرمات لجعلها نبراساً له في حياته العبادية العملية هذا ونسأله تعالى أن يحفظكم ذخراً للشريعة الغراء وخدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج: بسمه سبحانه: يجب على المؤمن أن ينتبه إلى نفسه فإنها أمانة بالسوء تظفي على العقل وتحايل بنحو يخفي على الإنسان كثيراً أنه في طاعة هواها، بل كثيراً ما يظهر الإنسان أمام نفسه أنه قد غلب نفسه الامارة بالسوء ويتبين بعد مده - إن شملته الرحمة الإلهية - إنه كان في طاعتها المطلقة وينبغي بل يجب على الإنسان أن يحاسب نفسه، وعن المعصوم (عليه السلام): (ليس منا من لم يحاسب نفسه كل يوم وليلة مره) وأفضل الأوقات للمحاسبة حين يأوي الإنسان إلى فراشه لينام بالليل فيستعرض كل ما صدر منه من وقت انتباهه صباحاً إلى الليل.

ويجب على المؤمن العاقل ان يجعل نفسه في قفص الاتهام واياه واياه وان يظن أو يعتقد أنه أصبح بريئاً صالحاً مستحقاً للجنة فإنها أول خطوة للهلاك في سبيل النار - نستجير بالله - وخير الاعمال أن تكف جوارحك وقلبك عن الاساءة إلى الآخرين والتفكير في ذنوبهم وفي أخطائهم، وعن المعصوم (عليه السلام) (رحم الله امرئ شغلته عيوب نفسه عن التفكير في عيوب الآخرين) (نقل بالمعنى) ولا بأس أن يستعين الإنسان بالمواعظ المروية عن المعصومين (عليهم السلام) ولا سيما عن سيد الاوصياء (عليه السلام) وبالأخص وصفه للمتقين بطلب من ابرز زهاد لصاحبه هُمام (رض)، والله الهادي.

## مسجد السهلة



على العلي القدير- لدى سماحة آية الله العظمى الفقيه السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)، على التوجه لإعادة بناء المسجد لما له من قدسية وشرف يتلمسها المرء في كل زاوية منه، حين تتعطر بعبقات رماله جباه المؤمنين الذين يأمنونه كل يوم، وكل ليلة أربعاء على الخصوص فتمتد الأكف ضارعة بالدعاء، في موسم عبادة تتحسس الروحانية فيه ألقى على الجباه، وندى على الأكف، وعطراً على شفاه المصلين.

### المقامات

\* مقام الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه): يقع في وسط الضلع الجنوبي وتم بتوجيه السيد محمد مهدي بحر العلوم (قدس سره) (تشديد مقام الحجة في مسجد السهلة، وبناء قبة من الكاشي الأزرق عليه - كما هو اليوم))، وكان بين مكان المقام الذي عينه السيد (رحمه الله)، وبين مكانه السابق أكثر من عشرة أمتار.

\* مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام)

يقع بين الزاوية الجنوبية الشرقية، ووسط المسجد، وتشير تسميته إلى أداء الإمام زين العابدين (عليه السلام) الصلاة فيه.

\* مقام الأنبياء والصالحين (عليهم السلام): يقع في الزاوية الشمالية الشرقية، ويسمى أيضاً مقام الأولياء والصالحين، وينسبه بعضهم فيسميه مقام النبي صالح (عليه السلام).

\* مقام العبد الصالح الخضر عليه السلام: يقع في الزاوية الشرقية الجنوبية، وهو الخضر (عليه السلام) هو صاحب القصة التي ذكرها القرآن الكريم مع كليم الله النبي موسى (عليه السلام). وقد كرمه (جل وعلا) بطول العمر، فهو حي يرزق إلى حين خروجه مع صاحب الأمر، ليكون من أصحابه.

\* مقام النبي إدريس (عليه السلام)

يقع في الزاوية الجنوبية الغربية، وهو الموضع الذي كان يخيط فيه نبي الله إدريس (عليه السلام)، وإدريس النبي (عليه السلام) هو الذي أخبر الله تعالى في كتابه انه رفعه مكاناً علياً: «وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا \* وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا» كان عالماً بالنجوم، وكانت حياته في الأرض ثلاث مائة سنة، وهو أول من طرز الطرز، وخاط بالإبرة، وأنزلت عليه ثلاثون صحيفة. ومن هذه البقعة الشريفة رفع (عليه السلام) إلى السماء.

\* مقام النبي إبراهيم عليه السلام

يقع في الزاوية الشمالية الغربية، وهو موضع بيت النبي إبراهيم (عليه السلام) ومنه خرج إلى حرب العمالق.

\* مقام الإمام الصادق عليه السلام

يقع في وسط المسجد، وتشير الروايات إلى أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أدى الصلاة فيه مراراً، وفيه لبى (عليه السلام) صرخة لمؤمنة سجيئة مظلومة نطقت بقول: ((لعن الله ظالميك يا فاطمة))، بإدائه (عليه السلام) صلاة ركعتين بين المغرب والعشاء مشفوعة بالدعاء ((أنت الله لا اله إلا أنت..))؛ فأطلق سراحها فوراً. وكانت توجد قرب مقام الإمام الصادق (عليه السلام) بركة ماء بعمق ستة أمتار تقريباً يتم الوصول إليها عبر سلم طابوقي من مدخل ظاهر اليوم للعيان، غير أن البركة قد تم ردمها في منتصف الثمانينات من القرن الماضي. العلماء وفضيلة مسجد السهلة

حث علمائنا الأعلام على مواظبة الزيارة للمسجد المعظم وأداء الصلاة فيه، ورد عن زعيم الطائفة الشيخ الطوسي (أعلى الله مقامه) أنه: ينبغي أن لا يصلي الفرائض إلا في المسجد، ويمضي إلى مسجد السهلة، ويصلي فيه ويستحب أن يكون ذلك بين العشائين.

استجار بمسجد السهلة المعظم دفعا للبلاد الشيخ الأكبر آية الله العظمى الشيخ جعفر كاشف الغطاء (قدس سره)، كما روى هو فقال: ((وقد استجرت به في سنة الطاعون مع ما يقرب من أربعين شخصاً، وقد أفنى الخلق، ثم بعد انقضاء ما فقد منهم أحد على الظاهر.

خص السيد ابن طاووس (قدس سره) زيارة مسجد السهلة المعظم بلبلة الأربعاء فقال: إذا أردت أن تمضي إلى السهلة، فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الأربعاء، وهو أفضل من غيره من الأوقات.

جدد الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر (قدس سره) للناس عادة الذهاب إلى مسجد السهلة ليلة الأربعاء من كل أسبوع. وكان إذا خرج إلى السهلة في الليلة المعهودة يأمر بالخيام والبسط والأمتعة اللازمة لاستخدامها خلال فترة الاستراحة في طريقهم من النجف إلى المسجد، ويركب هو وتلامذته وحاشيته على الخيول المسرجة ويتبعهم خلق كثير من الناس. ((كما أن أخاه الذي يكبره سنا الشيخ محمد حسين كان من نوابغ طلاب العلم، وقتل في ريعان

يفتقر الإرث التاريخي لمسجد السهلة المعظم إلى الكثير من المفاصل المحددة لتأسيسه ومراحل تطور عمرانه، وهو في ذلك شأنه شأن العديد من المساجد و الآثار الإسلامية.

ولا شك في أن العهود المتوالية بما أثقلت به على الرواة والمحدثين الصادقين، قد ساهمت في طي صفحات كثيرة كتب لها أن تجر في شواطئ التغيب والكتمان؛ لتحتضنها غياهب الضياع، فما مر بالكوفة من أحداث جسام بعد شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وما تناهباها من كل صوب على مر المراحل، كان كفيلاً أن يطمس حتى معالم الدين الحنيف، لولا إرادة العزيز الجليل وإذا كان الإسلام على شفا حفرة بعد شهادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وقد جرى ما جرى؛ فإن معابد الله ومساجده نالت من الإقصاء والإهمال والتدنيس والإغلاق والاستبدال وطمس المعالم والهدم ومحو لوحة الذكرى ومنع نقل الرواية وقتل المتردين إليها والحافظين لروايات تشریفها، وتغيب رجالها في قعر السجون، ولا ريب في أن مسجد السهلة المعظم قد نال حظه الأوفر من هذه الجولات القاسية من الطغاة والظالمين لكن الرحمة الإلهية المهيمنة قد حفظت لهذا المكان الطاهر بعض النصوص الكريمة التي أشار إليها أئمة أهل بيت الوحي (عليهم السلام) ولم يستطع أولئك الظالمون أن يغيّبوا - رغم كل ما عملوا - الأحاديث والروايات الشريفة التي تحدث بها أمير المؤمنين وأبناؤه الطاهرون (عليهم السلام) عن المسجد المشرف، ومن تلك الأحاديث يستدل الباحث على قدم هذه البقعة المباركة؛ كونها كانت بيت النبي إدريس (عليه السلام) وموضع عمله، وبيت النبي إبراهيم (عليه السلام) ومقر انطلاقته، ومسكن عبد الله الصالح الخضر (عليه السلام) ومحل ترده، ومقر النبي دواد (عليه السلام) ومصدر توجهه كما يستدل الباحث بوضوح وصفاء المعنى الواسع الممتد لقداسة هذا المكان العظيم؛ بما ورد عن حملة الوحي (عليهم السلام) من أن كل الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) قد صلوا فيه، وأنهم خلقوا من طينته، وحملت وجوههم زبرجدة أو صخرة موجودة فيه ولعل حمل المسجد لأسماء شتى، دليل آخر على قدم بناءه وأنه في كل مرحلة تجديد أو حقبة زمن يحمل اسم القوم الذين يجدونه أو يجاورونه ويبدو أن هيكل البناء و طرز العمارة فيه التي توالى الناس على إعادة البناء بصورتها، تشير إلى نمط المشيدات في القرن الأول الهجري، وإلى أن المسجد كان مشيداً قبل زمن خلافة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكوفة (٣٥ - ٤٠ هـ) ولعل تلك المرحلة من تجديد البناء قد ارتبطت ببني ظفر، وهذا ما تؤكد إشارة الأمير (عليهم السلام) إليه في حديثه بتسميته بمسجد بني ظفر، ((وهؤلاء بطن من الأنصار نزلوا الكوفة)).

موقعه الجغرافي

يقع المسجد المشرف في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة المبارك، ويبعد عنه مسافة (كيلومتريين) تقريباً، وهي المنطقة التي كانت تسمى بالكناسة، ((وكان في الكناسة محل للشنق وفيه عرض جثمان زيد بن علي، واليوم توجد بناية قائمة.. يؤمها الناس وتعرف باسم زيد بن علي.. فيكون موقع الكناسة اليوم بين مسجد السهلة ومسجد الكوفة))، وهو الموقع الذي جعله يربط مدينة (الكوفة) بـ(خان المصلى) ثم (كربلاء المقدسة). كما يربطها بالطريق الآخر بمدينة النجف الأشرف، ويبدو أن مسجد السهلة بحكم موقعه قد نجا من هجمات الوهابيين الذين عاثوا فساداً في مسجد الكوفة، فأحرقوه، وقتلوا كل من كان يزور في داخله؛ وذلك لوجود الخندق (كري سعد) قربه، وتجهيز المسالح، ومنها ((القلعة الضخمة التي بنيت بالقرب من (كري سعد)، واسمها قلعة النشامي))، ووجه التسمية يعود إلى أن سبعين رجلاً من قبيلة بني مسلم، دهمتهم جيوش الوهابي ابن سعود، وكانوا قاصدين الهجوم على مدينة النجف في عهد الشيخ جعفر الكبير، حيث كانت نوبتهم أن يرصدوا البر من هذه الجهة، فضابقتهم الجيوش لكثرتها، فتحصنوا بالقلعة، وحاربوهم ثلاثة أيام حتى نفذ ما عندهم من سلاح وماء ومتاع، فقاتلوه جميعاً، فسميت القلعة بقلعة النشامي)).

المسجد المعظم قبل سنين

نظراً لقدوم البناء في المسجد المعظم، وللحقب الطويلة التي مرت على تشييده، وإهماله لفترات متفاوتة، في العهود الماضية الظالمة في عهد نظام البعث الفاشي، فقد تأثرت عمارته بدرجة عالية، شملت حدوث شروخ واسعة في جدرانها، وتهدم بعض القباب فيه، وانهار أبراجه الخارجية الداعمة لسوره بعد انهيار أجزاء واسعة من ذلك السور. وبلغ الأمر حالة مزرية، يتحسسها ألما كل مؤمن ويكابدها حزناً وجزعاً، ولم تجد كل محاولات الترقيع والإصلاح الثانوي لبعض الأماكن من قبل بعض المحسنين جدوى والتزاماً بنهج الشريعة الغراء، وسيراً على خطى الأنبياء والأولياء والصالحين (عليهم السلام)، في تعظيم شعائر الله، ولما كانت بيوت الله (عز وجل) أشرف البقاع، ويزيد فضل أداء الصلاة فيها والدعاء أضعافاً مضاعفة على غيرها فقد استقرت النية - بعد الاتكال

٩. في عام (١٣٥١ هـ)، قام المرحوم الحاج محمد رضا البوشهري، ببناء الأروقة بصورة جديدة، وتبليط كافة سطوح المسجد.
٣. في عام (١٣٦٧ هـ)، قام المغفور له الحاج عبد المحسن شلاش بترميم المسجد.
٤. في عام (١٣٦٩ هـ)، تبرع المغفور له الحاج رضا النجار النجفي بالباب الرئيسية للمسجد.
٥. في عام (١٣٧١ هـ)، تبرع المرحوم الحاج عبد الله جعفر روجي من أهالي مومباسي - زنجبار بشباك برونزي لمحراب الإمام الحجة (عجل الله فرجه).
٦. في عام (١٣٧٩ هـ)، قام المغفور له الحاج عبد الزهرة فخر الدين بإعادة بناء مقام الحجة (عجل الله فرجه)، وتوسيعه، وتشيد الأروقة والطارمة الأمامية وتثبيت العديد من الآيات الكريمة والنقوش على بعض الأجزاء.
٧. في عام (١٣٨٧ هـ)، شيدت المنارة الحالية للمسجد.
٨. في عام (١٣٨٩ هـ)، قامت الأوقاف العراقية بكساء أرضفة الأروقة الداخلية للمسجد.
٩. في عام (١٣٩٠ هـ)، أجريت مراحل إعمار أخرى للمسجد بأمر زعيم الطائفة الإمام الحكيم (قدس سره) وعلى نفقة المغفور له الحاج عبد الزهرة فخر الدين..
١٠. في عام (١٣٩٢ هـ)، قامت الأوقاف العراقية برصف الجوانب الأمامية المحيطة بالمسجد بالطابوق الخرساني.
١١. في عام (١٣٩٤ هـ)، قام المغفور له الحاج عبد المنعم ناصر مرزه بتشيد بنائية جديدة لمقام الحجة (عجل الله فرجه) بسعة (٢٠ م ١٢٠) عليها قبة من الكاشي الأزرق.
١٢. في عام (١٤١٥ هـ)، قام المغفور له الحاج محمد رشاد ناصر مرزه بتوسيع المقام من الجانبين و أعاد إعماره بمساحة (٣٩٠ م ٢).
١٣. في عام (١٤٢٠ هـ)، تمت المباشرة بإعادة بناء المسجد بكافة أجزائه بأمر سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله).
١٤. في عام (١٤٢٩ هـ)، تم أكساء الصحن الشرقي للمسجد بالرخام.
١٥. في عام (١٤٢٩ هـ)، تمت المباشرة ببناء مؤسسة مسجد السهلة المتخصصة بتراث الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ملاصقة لجداره الجنوبي.
١٦. في عام (١٤٢٩ هـ)، تمت المباشرة بأعمال التوسعة الكبرى لمقام الإمام الحجة (عجل الله فرجه).

شبابه خطأ وهو في طريقه إلى مسجد السهلة، بطلقة نارياً طائشة من أحد طلاب العلم الذين كانوا بأمر الشيخ كاشف الغطاء وتوجيهه - يتدربون في الصحراء خارج النجف على الرمي بالبندق لغرض الدفاع عن هجمات الوهابيين التي كانت مستمرة على النجف وكربلاء.

كان زعيم الطائفة الراحل آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) مواظباً على زيارة المسجد المعظم وكان حريصاً على الالتزام بإعماره في فترات مختلفة، مثلما التزم بإعمار مسجد زيد وصعصعة (رض) المجاورين. كما دأب أبناؤه وأفراد أسرته على زيارة المسجد والمكوث فيه مع عوائلهم.

هذا جانب من مواقف وتوجيهات مراجع الدين والعلماء الأعلام (قدس) وهناك الكثير لا يسع الجريدة عرضها بالتفصيل.

العمارة في المسجد

توزعت أعمال الإعمار في مسجد السهلة المعظم على أجزاء مختلفة وفي فترات متفاوتة، نذكر منها ما يلي:

١. قبل عام (٧٥٠ هـ) شيدت الجهة القبليّة، أي الرواق الجنوبي للمسجد، على ما ذكره السيد محمد تقي الأصفهاني، من أنه وجد كتاباً أو أثراً يشير إلى ذلك.

٢. في عام ١١٨١ هـ، بنا المقدس السيد محمد مهدي بحر العلوم (قدس سره) بنائية لمقام الإمام الحجة (عجل الله فرجه)، وثبت المقام، وأقام عليه قبة من الكاشي الأزرق عليه، وكان بين المقام الذي عينه السيد (رحمه الله)، وبين مكانه السابق أكثر من عشرة أمتار.

٣. بين العام (١٢٠٠-١٢٦٠ هـ) تم بتوجيه آية الله العظمى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر (قدس سره) بناء البناية الملاصقة لمسجد السهلة من حيث الدخول من باب، للمحافظة على قدسية المسجد ولتكون مسكناً لخدمته، وموضعاً لقضاء حاجات المصلين.

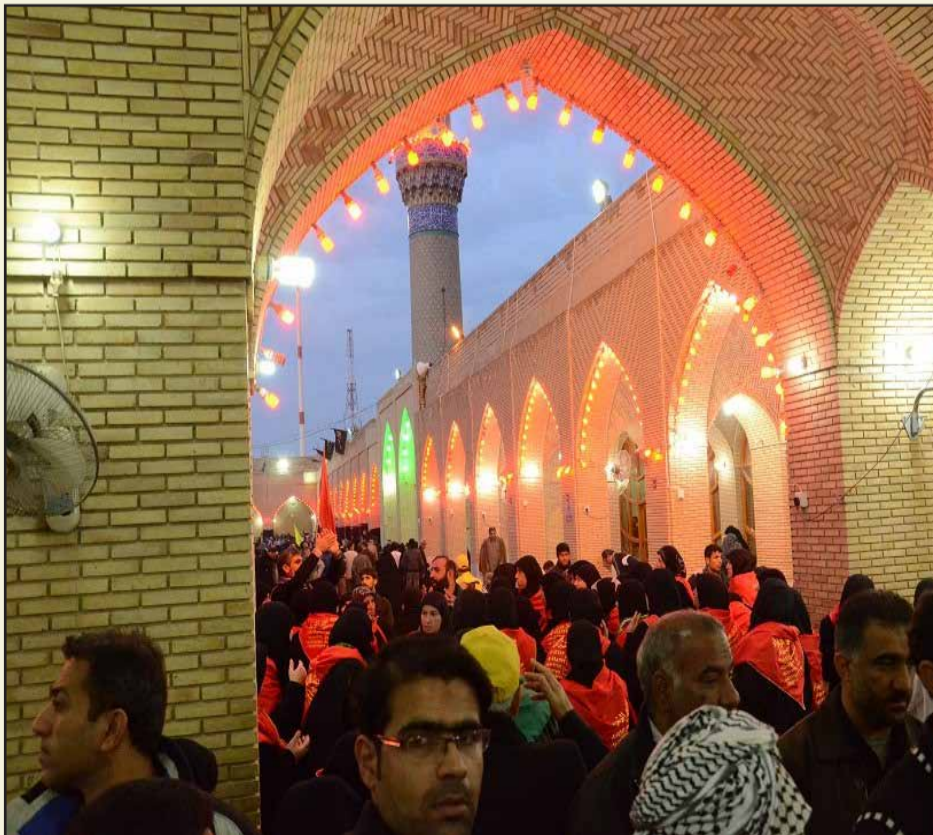
٤. في عام (١٣٠٣ هـ)، قام المرحوم الحاج محمد صادق الأصفهاني بتشيد الغرف على الجدار الجنوبي الشرقي.

٥. في عام (١٣٠٣ هـ)، جدد المرحوم الحاج محمد صادق الأصفهاني مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

٦. في عام (١٣٠٨ هـ)، قام المرحوم الحاج محمد باقر البوشهري، بإلحاق غرف للأواوين السابقة على الجانب الشمالي الغربي، ووضع لها أبواباً، وقام بتغطية سطح قبة الكاشي الأزرق ثانية.

٧. في عام (١٣٢٦ هـ)، تم إعادة بناء محراب الإمام الحجة (عجل الله فرجه) ووضع عليه شباك من البرونز.

٨. في عام (١٣٤٩ هـ)، تم وضع شباك من الخشب لمحراب الإمام الحجة (عجل الله فرجه).



## الزهراء (عليها السلام) رؤيا ومسيرة (عبيقات)



مرحمة للعالمين

الظلمة الذين يدعون الإسلام (وأما المصائب التي نزلت على أولادها من بعدها فلا شك ولا ريب كانت وما زالت تؤذي السيدة الزهراء عليها السلام)، فالانتهاكات التي تعرض لها أبناءها سلام الله عليهم من غضب لحقوقهم وحقوق أتباعهم على مر قرون طوال، هي امتداد حقيقي لتلك الاعتداءات على حقوقها سلام الله عليها، لذا فهي عليها السلام محور أهل البيت وهنا يشير سماحة المرجع (دام ظلّه) في أحد لقاءاته مع جمع من المؤمنين (تعد الزهراء عليها السلام المحور المهم والأساسي عند أهل البيت عليهم السلام، فالحديث القدسي الوارد في حديث الكساء إن الله سبحانه وتعالى يخبر جبرائيل (عليه السلام) حينما سأله عن أصحاب الكساء أو عمن كان تحت الكساء؟ فأخبره الباري (عز وجل)، هم: فاطمة وأبيها وبعلها وبنوها، ولم يقل له إن تحت الكساء هم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وهذا يعني إن فاطمة هي محور مهم عند أهل البيت عليهم السلام).

ولكن هذه المحورية لهذه السيدة الجليلة عليها السلام جويته باعتماد واضح ومستمر وحتى عهدنا هذا، سواء أكان ذلك من أعداء الإسلام، أو ممن يدعي التشيع وهنا يؤكد سماحة المرجع (دام ظلّه): (ظلمة الزهراء عليها السلام مستمرة إلى يومنا هذا وإن البعض لازال يشكك في قضية الزهراء (عليها السلام) ويريد من ذلك هو التقرب إلى أعداء الزهراء على حساب رضاها وكأنه أغض عينيه عن رضا الله الذي هو من رضا فاطمة)، ويضيف سماحته في لقاء آخر (من المؤسف والمحزن والمخجل في أن واحد أن يتصدى من يعتقد أنه من شيعة الزهراء (ع) وشيعة أولادها الأئمة الطاهرين ليدافع عن أعدائها ويشكك في مصائبها بل تجرأ بعضهم على التشكيك بعصمتها فهي مظلومة في قبرها كما ظلمت في حياتها)، ويرد عليهم سماحته فيقول: (يجب أن يعلم أديعاء التشيع الذين ملئت قلوبهم بحب أعداء أهل البيت أن المخلصين من شيعة أهل البيت لهم بالمرصاد قلن يتمكن هؤلاء من زحزحة العقائد الصحيحة ولن يتمكنوا من التسرر على من ظلم الزهراء وأولادها).

وبيين سماحته إن هذه المظلومية هي ليست الوحيدة بل هناك مظلومية لرمزين من رموز الإسلام الأصيل ظلموا من قبل من يدعي الإسلام، وهما الإمام المهدي (عج) وجده أبو طالب (عليه السلام)، فيثيرون الشبهات عن إيمان أبي طالب تارة، وتارة أخرى يثيرون شبهات عن مولانا الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومسكنه، (هناك ثلاثة أشخاص في عالمنا مظلومون ظلماً كبيراً وهم أبو طالب (عليه السلام) ذلك الرجل المؤمن والعبد الصالح الذي دافع عن الإسلام بكل ما أوتي من جاه، وحامي عن شخص النبي (صلى الله عليه وآله) ولكنه - وللأسف الشديد - اليوم يتهمه بعض بالكفر وأنه مات كافراً! وكل ذلك لأنه والد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أما الثاني فهو الإمام المهدي (صلوات الله وسلامه عليه وعجل الله تعالى فرجه الشريف)، فكل إنسان له ماوى يلجأ إليه من بيت أو خيمة أو غرفة وأما الإمام أرواحنا له الفداء لا ندري أين يلجأ وما هو مسكنه ورغم أن الكون كل الكون وإمامه وسيد المهدي سلام الله عليه لكن ما زال خانفاً مشرداً!!!).

أما الشخص الثالث، فهي مولاتنا السيدة الزهراء (عليها السلام) التي يعتصر قلبها ألماً إلى يومنا هذا لغيبة حفيدها، حجة الله في الأرض، ووارث رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الإمام المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

تميزت السيدة الزهراء (عليها السلام) عن جميع النساء في جميع العبيقات التي سبقتها والتي تلتها، وبقت هذه السيدة الجليلة نادرة في تاريخ النساء، وعندما يكون الحديث عن البنات المثالية، والزوجة المثالية، والأم المثالية، والمربية المثالية، والمعلمة المثالية، وكل أدوار المرأة في الحياة فإن الأصابع ستشير إلى سيدة واحدة، وهي فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما وآلهما، وهنا يقول سماحة المرجع (دام ظلّه): (الزهراء (عليها السلام) نادرة في عالم النساء وسبقت كثيراً من الرجال)، وهذه المكاتبة تطلبت منها أن تقوم بعدة أدوار منذ بزوغ شمس الإسلام، ومنذ نعومة أظفارها، فكانت الحانية على أبيها، والرعاية له في زمن شد عليه كفار قريش ومشركوها، لذا يبين سماحة المرجع (دام ظلّه): أن (الزهراء (ع) لعظمتها ابتليت بالمصائب التي لم تتبل بها غيرها)، وكانت تعيش السيدة الطاهرة (سلام الله عليها) مراحل بعثة الرسول (صلى الله عليه وآله) أولاً بأول، ويكبر عمرها بعمره ويزداد عدد أيامها بعدد معتنقه، فكانت المرأة المدافعة عن الإسلام في أول انتشاره كماها السيدة خديجة بنت خويلد (عليهما السلام)، لأن الإسلام كما يقول سماحة المرجع: (وضع أسس الهداية وثور الدروب للبشر في جميع مجالاته في الحياة).

وسنسلط الضوء في موضوعنا هذا على قضية مهمة، وهي بعض ميزات هذه المرأة التي لا حصر لمميزاتها، وهي امتداد لمميزات رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذه المميزات توارثتها عنها وعن أبيها وبعلها أبناءها (سلام الله عليهم)، فيقول سماحة المرجع (دام ظلّه): (إن كل مصائب أهل البيت عليهم السلام تحملتها حيث أن المصائب التي عاشها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) كانت بمرأى عينها وعاشتها مع أبيها منذ نعومة أظفارها إلى أن فارقها شخص الرسول (صلى الله عليه وآله) وهذا بحد ذاته المصيبة الأشد على قلب فاطمة سلام الله عليها)، إذ كانت سلام الله عليها ترى في الإسلام ضرورة البقاء، والديمومة، فكانت تحرص على توسعته، ونشره لينعم العالم بما سنه الله من سنن ومبادئ توجب السعادة للإنسانية، فيقول سماحة المرجع (دام ظلّه) في هذا الصدد: (الإسلام هو الذي يضمن لمن ينتمي إليه السعادة وحقوق الأفراد والجماعات وأركان الأسر وحقوق الشعب على الحاكم وحقوق الحاكم على الشعب وتحدد معاني الحرية)، فكان لابد أن يتولى قيادة الأمة من هو أهل لها وفق الرؤية الإلهية التي أمر بها نبينا (صلوات الله عليه وآله) في يوم الغدير، وهنا يذكرنا سماحته (دام ظلّه) بهذا الحدث العظيم ليقول: (نزلت الآية الشريفة: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، فأصبح الدين كاملاً متكاملًا صالحاً للاستمرار والتطبيق على جميع مراحل الحياة إلى يوم القيامة وتحققت بذلك بغية بعثة الرسول الأعظم (ص)، غير إن الواقع الذي نقرأه من التاريخ تكتشف فيه انقلاباً جرى على الإسلام، فقيرت مسالك القيادة الإسلامية، فكان للزهراء (عليها السلام) دور آخر متم لدورها الأول، في بداية البعثة، وكان عليها أن تواجه مصائب أخرى تمثل مرحلة جديدة، يعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) عنها في إحدى لقاءاته: (وكذلك ما جرى على علي بن أبي طالب (عليه السلام) من غضب حق وظلم وبالتالي المصائب التي نزلت عليها من غضب حق وكسر ضلع وحرق باب وإسقاط جنين وغيرها قد قابلت كل ذلك بصبر وحلم واحتساب وتوكل عليه سبحانه وتعالى)، ورغم أنها سلام الله عليها انتقلت إلى جوار ربها، وأبيها، خالدة في الجنان، إلا أنها تتأذى لما يحدث لأبنائها على أيدي



## من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام)

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح  
وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يجمع المال  
وعجبت لمن أيقن بالقبر كيف يضحك  
وعجبت لمن أيقن بزوال الدنيا كيف يطمئن إليها.  
وعجبت لمن أيقن ببقاء الآخرة ونعيمها كيف  
يستريح.  
وعجبت لمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب.  
وعجبت لمن هو متطهر بالماء وغير طاهر بالقلب.  
وعجبت لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن  
عيوب نفسه.  
وعجبت لمن يعلم أن الله تعالى مطلع عليه كيف  
يعصيه.  
وعجبت لمن يعلم أنه يموت وحده ويدخل القبر  
وحده ويحاسب وحده كيف يستأنس بالناس



# يا فاطمة الزهراء

## إطلالة على كتاب خير الصحائف في أحكام العفائف

من خصائص الشارع المقدس أنه حدد الوظائف الخاصة لكلا الجنسين لدى الإنسان، وجعل لكل منهما حقوقاً وواجبات، وفي الوقت الذي أطلق الكثير من الحريات للفرد الذكر وقيدها لدى الأنثى، نجد أن الشارع المقدس جعل حقوقاً أكثر ومسؤولية أكبر تقع على كاهل الجنس الأنثوي، مما حدا بالشارع المقدس إلى الاهتمام بمظهرها أولاً وبدقائق أمورها ثانياً. ومع الظروف القاسية التي حلت بمجتمعاتنا المسلمة ككل وبمجتمعاتنا العراقي بنحو خاص، سيما في سني الجهل والقهر والحرمان، كان على المؤسسة الإسلامية أن تعيد ما هدمته أنظمة الجهل - التي كثيراً ما حاولت أن تفصل بين جنبه العلم أو المؤسسة العلمية أو علمانا الأعلام وجنبه المجتمع المتعطل للدين -، وبما أن هذا الحيف كان معظمه قد صب على المرأة صار ولا بد أن تهتم المؤسسة الإسلامية اهتماماً خاصاً بالمرأة، وذلك من خلال إيصال تعاليم وإرشادات علمانا الأعلام إليها بنحو خاص، فهي مربية الأجيال وبيدها مفاتيح المستقبل، من هنا ارتأى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أن يقتنص أهم الأحكام التي تخص المرأة والفتاة المؤمنة ويجمعها في كتيب (خير الصحائف في أحكام العفائف) وهو مقتبس من كتاب: (المنتخب من الدين القيم)، فكانت الأحكام تهم الفتاة والزوجة والأم، وغيرها من خصائص المرأة وبأسلوب مبسط.

رجب الأصب

من مفكرة الشهر

(١٧) اندلاع انتفاضة (رجب) في النجف الأشرف ضد نظام البيعت الكافر جراء اعتقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) وذلك في عام ١٩٧٩ م.  
(١٨) وفاة إبراهيم بن النبي الأكرم (ص) سنة ١٠ هـ ودفنه في البيعت.  
(٢٠) ولادة السيدة سكينه بنت الإمام الحسين الشهيد (ع). حبس الإمام موسى بن جعفر (ع) في سجن الفضل بن يحيى.  
(٢١) شهادة الزهراء (ع) (على رواية ابن عباس).  
(٢٢) الزيارة التاريخية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى سامراء المقدسة/ فتح طريق سامراء، وفاة الشيخ جعفر الجناحي الكبير كاشف الغطاء سنة ١٢٢٧ هـ (وقيل في اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر حسب اختلاف النقل التاريخي).  
(٢٣) محاولة اغتيال الإمام الحسن (ع) على يد جراح بن سنان (لغته الله) بخنجر مسموم. دس السم للإمام موسى بن جعفر (ع).  
(٢٤) فتح حصون خبير على يد الإمام علي بن أبي طالب (ع) سنة ٧ هـ وقيل في يوم (١٥) محرم. عودة جعفر بن أبي طالب من الحبشة.  
(٢٥) شهادة الإمام الكاظم (ع) سنة ١٨٣ هـ. فاجعة جسر الأنمة في بغداد سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م حيث أستشهد أكثر من ألف زائر في الكاظمية المقدسة.  
(٢٦) وفاة مؤمن قريش وشيخ البطحاء) أبي طالب (ع) عم النبي الأكرم (ص) وكافله سنة ٣ هـ ٦٢٠ م (على رواية).  
(٢٧) المبعث النبوي الشريف سنة ١٣ قبل الهجرة ٦١٠ م.  
(٢٨) خروج الإمام الحسين (ع) من المدينة إلى مكة المكرمة سنة ٦٠ هـ بعد رفضه البيعة ليزيد (لغته الله). وفاة السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي سنة ١٣٣٧ هـ. وفاة الشيخ محمد رضا آل ياسين سنة ١٣٧٠ هـ.  
(٢٩) غزوة تبوك سنة ٩ هـ. مخاطبة النبي (ص) بالرسالة بعد البيعة بيومين. وفاة خديجة بنت خويلد (ع) (على رواية الثلاث أيام بعد وفاة أبي طالب (ع)).

(١) ولادة الإمام محمد الباقر (ع) سنة ٧٥ هـ. شهادة السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) بعد أداء صلاة الجمعة في الصحن الحيدري المطهر. ليلة الرغائب.  
(٢) ولادة الإمام علي بن محمد الهادي (ع) سنة ٢١٢ هـ.  
(٣) شهادة الإمام علي بن محمد الهادي (ع) سنة ٢٥٤ هـ.  
(٤) وفاة السيد محسن الأمين ١٣٧١ هـ، دفن في صحن السيدة زينب (ع) بسوريا.  
(٥) شهادة العلامة النحوي الموالي لآل بيت الرسول (ص) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الدروقي الأهوازي ابن السكيت سنة ٢٤٤ هـ على يد المتوكل العباسي.  
(٦) شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) سنة ١٨٣ هـ (على رواية الكليني).  
(٨) ولادة الحر العاملي (رض) ١٠٣٣ هـ.  
(٩) ولادة علي الأصغر بن الحسين (ع).  
(١٠) ولادة الإمام محمد بن علي الجواد (ع) سنة ١٩٥ هـ. مسير سفينة نوح (ع).  
(١١) وصول أمير المؤمنين (ع) إلى الكوفة بعد حرب الجمل.  
(١٢) مناجاة فاطمة بنت أسد (ع) لله عز وجل وإنشاق جدار الكعبة المعظمة لها لولادة أمير المؤمنين (ع). وفاة العباس عم النبي (ص) سنة ٣٢ هـ. دخول الإمام علي (ع) إلى الكوفة واتخاذها مقراً لحكومته سنة ٣٦ هـ.  
(١٣) ولادة الإمام أمير المؤمنين (ع) سنة ٢٣ ق هـ. ولادة نبي الله إبراهيم الخليل (ع)، وقيل في يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة.  
(١٥) خروج النبي من شعب أبي طالب (ع). شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) سنة ١٤٨ هـ (على رواية). وفاة السيدة زينب (ع) سنة ٦٢ هـ (على رواية). تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة سنة ٢ هـ (على رواية). عقد قران أمير المؤمنين (ع) والزهراء (ع). ولادة السيد أبي القاسم الموسوي الخوني (قدس) سنة ١٣١٧ هـ.

شهر شعبان (١٤٣٤هـ)



يتولد الهلال يوم السبت (٢٠١٣/٦/٨) في الساعة (١٨:٥٦) عصراً، ولا يمكن أن يرى في ذلك اليوم، في يوم الأحد (٢٠١٣/٦/٩) يرى في جنوب أمريكا الشمالية وجميع أمريكا الجنوبية تقريبا، فيكون يوم الاثنين (٢٠١٣/٦/١٠) أول أيام شهر شعبان عند من يرى الرواية العالمية، ويكون أول شعبان عند من يرى الرواية المحلية يوم الثلاثاء (٢٠١٣/٦/١١).

من ذكر الشهر

فضل شهر رجب المرجب

يستحب الغسل في أول ووسط وآخر الشهر. كما وقد ورد لصوم شهر رجب فضل كثير وروي أنّ من لم يقدر على ذلك فليستح في كل يوم مائة مرة بهذا التسبيح لينال أجر الصيام فيه: (سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعَزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ). ويستحب الإكثار من قول: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ). وقول: (لا إله إلا الله) ألف مرة على مدى الشهر. وقول: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ). وقول: (عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِبَادِكَ فَلْيَخْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ) يستحب الدعاء في غرة رجب بهذا الدعاء: (يا مَنْ يَمْلِكُ خَوَانِجَ السَّانِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدِكَ، الصَّادِقَةُ، وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ، وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ خَوَانِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

عن رسول الله (ص) قال: (إن رجب شهر الله العظيم لا يقاربه شهر من الشهور حرمةً وفضلاً)، وقال (ص) أيضاً: ((ألا فمن صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابتعد عنه غضب الله، وأغلق عنه باب من أبواب النار))، وعن الإمام الصادق (ع) عن الرسول الأعظم (ص) أنه قال: ((رجب شهر الاستغفار لأمّتي، فأكثروا فيه الاستغفار فإنه غفورٌ رحيم، ويسمى الرجب الأصب لأن الرحمة على أمّتي تصب صباً فيه، فاستكثروا من قول: أستغفر الله وأسأله التوبة)). وعن موسى بن جعفر (ع) أنه قال: ((من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة)، وعنه (ع) قال أيضاً: ((رجب نهر في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله عز وجل من ذلك النهر)). أعمال وذكر الشهر

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ آمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي مِمَّسْتَلْتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي مِمَّسْتَلْتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرٌ مَنْقُوصٍ ما أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْأَكْرَامِ يا ذَا النِّعْمَاءِ وَالْجُودِ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمِ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.



## دور الصحابي حجر بن عدي (رض) في خلافة الإمام علي (ع)

اذن فولأوه وتشيعه لا ينكره أحد. يقول ابن سعد: ((وكان - حجر - من أصحاب علي بن أبي طالب))، ويقول ابن حجر: ((وصحب علياً فكان من شيعته))، ((وشهد حجر مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) الجمل وصفين فقتل في موالة علي)، ولأجل تشيعه وولائه الراسخ للإمام (ع)، ساهم في كل المعارك التي اضطر إليها الإمام (عليه السلام) لمواجهة المتمردين، من الناكثين والقاسطين والمارقين.

وقد دفعه ولاؤه وإيمانه إلى خوض هذه المعارك، من أجل إقامة الحكم الإسلامي العادل على الأرض، الذي يمثله الامام (عليه السلام)، ودفاعاً عن خلافته، فقد ذكر التاريخ أنه شارك في المعارك الثلاث، الجمل، وصفين، والنهروان، ونذكر هنا بالتفصيل، دوره فيها: دوره في الجمل: قال ابن سعد في طبقاته: ((وشهد حجر مع - أي الامام (عليه السلام) - الجمل وصفين))، وفي الإصابة: ((إنه شهد بعد ذلك الجمل وصفين))، ويظهر من التاريخ أنه لم يكن جندياً عادياً فيها، وإنما كان مقاتلاً اميراً، وقائداً لبعض الفرق، وهذه نتيجة حتمية لشخصيته، فإنه كان من شيوخ الشيعة في الكوفة، وزعيماً من زعماء كندة. والتاريخ يحدث إن الامام الحسن (عليه السلام) حينما قدم الكوفة قبل حرب الجمل داعياً أهلها لنصرة الامام (عليه السلام)، قام زعماء الكوفة المواليون لعلي (عليه السلام)، يحرضون الناس على الاستجابة لنصرته، ((وقام حجر بن عدي فقال: أيها الناس، اجيبوا أمير المؤمنين، وأنفروا خفافاً وثقالاً، مروا وأنا أولكم، فاذعن الناس للمسير)).

ويظهر من هذا النص أن كلمته كانت مسموعة في أهل الكوفة، وقد قاد جماعة من الكوفة ((فكان على مذبح والاشعريين حجر بن عدي)) خرج بهم الى وقعة الجمل، وفي الكامل: ((وحدثونا أيضاً: إنه لما نفر الناس إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) نفر معهم حجر، وعقد له علي على مذبح والاشعريين، ورووا أنه ارتجز يوم الجمل بهذا الرجز:

سلم لنا المبارك المضيا  
لاخطل الراي ولا غويا  
واحفظه ربي واحفظ النبي  
ثم ارتضاه بعده وصيا

يا ربنا سلم لنا عليا  
المؤمن الموحد التقيا  
بل هاديا موقفا مهديا  
فيه فقد كان له وليا

ويظهر من هذه الابيات الشعرية صدق ولانته وإيمانه بإمامة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأنه وصي الرسول (ص)، وأنه يمثل الإسلام الأصيل، لا إنه إيمان عشوائي، أو ناتج عن طمع بأغراض شخصية ودينيوية.

وذكر في البحار: ((وكان على الجناح - في معركة الجمل - زياد بن كعب، وحجر بن عدي)).

حجر بن عدي (رض) أحد الصحابة العدول، راهب من أصحاب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كما قال عنه الحاكم في (المستدرک على الصحيحين)، ومن أفضل الصحابة كما في (الاستيعاب) لابن عبد البر، والثقة المعروف وحجر الخير كما عند ابن سعد في (الطبقات الكبرى)، وهو ممن شهد له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالإيمان كما في الحديث المعروف عن موت أبي ذر في الربرة: ((أنه يموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين)) وقد كان حجر بن عدي أحدهم، قال المرزباني: ((إن حجر بن عدي وفد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع أخيه هاني بن عدي، وكان من عباد الله وزهادهم، وكان باراً بأمنه، وكان كثير الصلاة والصيام))، وقال أبو معشر: ((كان عابداً وما أحدث إلا توفياً وما توفياً إلا صلى ركعتين)) (البداية والنهاية)، وعن ابن أبي الدنيا في كتابه (مكارم الاخلاق): ((كان حجر بن عدي بن الأديب الكندي يلمس فراش أمه بيده فيتهم غلظ يده فيقتل عليه على ظهره فإذا أمن أن يكون عليه شيء أضجعها)).

وأيضاً كان حجر بن عدي (رضوان الله عليه) صاحب كرامة واستجابة في الدعاء مع تسليم وانقياد إلى الله، روى ابن الجنيد في كتاب الأولياء: إن حجر بن عدي أصابته جنابة فقال للموكل به: أعطني شرابي أتطهر به ولا تعطني غداً شيناً. فقال: أخاف أن تموت عطشاً فيقتلني معاوية، قال: فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء، فأخذ منها الذي احتاج إليه. فقال له أصحابه: ادع الله أن يخلصنا، فقال: اللهم خر لنا (الإصابة)، وقد قالت عائشة في حقّه لمعاوية بعد قتله إياه: ((قتلت حجراً وأصحابه، أما والله لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء سبعة رجال (وفي لفظ: أناس، وآخر: نفر) يغضب الله لهم وأهل السماء)) (الجامع الصغير، كنز العمال، البداية والنهاية).

وعن عبد الله بن زبير الغافقي كما في (البداية والنهاية)، قال: ((سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أهل العراق، سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود))، قال: فقتل حجر بن عدي وأصحابه)) (البداية والنهاية)، وقد جاء عن الحسن البصري في ذم معاوية لقتله حجراً: ((ويل له من حجر وأصحاب حجر.. ويل له من حجر وأصحاب حجر)) (تاريخ الطبري).

لا ينكر أي مؤرخ أن حجراً كان من الموالين للإمام (عليه السلام)، وكانت هذه الموالة سبب قتله، باعترااف المؤرخين والمترجمين لحجر، ولم يكن ولاؤه لأهداف مادية، بل كان عن وعي وبدافع الهي وإسلامي، لأنه كان يرجو في ذلك الفوز بالجنة، وكان يرى في اتباع الامام علي (عليه السلام) وولائه، طريق الفلاح في الدنيا والاخرة، كما صرح حجر نفسه بذلك في الكثير من احاديثه ومواقفه، وتمثلت هذه الحقيقة في حياته وتضحياته في سبيل الولاة.



أصحاب الكساء (عليهم السلام)  
دعاء لنبي الله نوح عليه السلام وجده منقبون آثار في حملة للبحث عن لبقايا سفينة نوح ((  
عليه السلام)) كتب على قطعة خشب حفظها الله عز وجل من التلف رغم مرور قرون طوال  
على الطواف.  
بالهي ويا معيني  
O my God helper  
برحمتك وكرمك ساعدني  
keep my hands with mercy  
ولأجل هذه النفوس المقدسة  
And for those holy people  
محمد  
Mohamed  
إيليا  
Alia  
شبر  
Shabbar  
شبير  
Shabbir  
فاطمة  
Fatema  
الذين هم جميعهم عظماء  
They are all Biggest  
ومكرمون  
And honourables  
العالم قائم لأجلهم  
For them  
ساعدني لأجل أسمائهم  
Help me by their name  
أنت فقط تستطيع أن توجه نحو الطريق المستقيم  
you can reform to rights  
ولا يخفى عليكم أن ( إيليا ) و ( شبر ) و ( شبير ) أسماء باللغة السامانية ومعناها بالعربي  
( علي ) و ( حسن ) و ( حسين ) .



## مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

برعاية المكتب المركزي لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير  
الشيخ بشير النجفي ( دام ظله )

تعلن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية / قسم المعهد التعليمي عن إقامة الدورة  
التاسعة لطلبة السادس الإعدادي وبتفرعيه العلمي والأدبي ولكلا الجنسين للمواد التالية

اللغة العربية / أحمد الجوراني  
اللغة الإنكليزية / حيدر الخالدي  
الرياضيات / سالم البغدادي  
الكيمياء / فاضل العذاري  
الفيزياء / عبد العماد الأعرجي  
فارس الكعبي  
نجاح الحمامي  
الأحياء / علي العبايجي  
عقيل الخفاجي

تلبيةً لرغبة طلبتنا الأعزاء سيتم إفتتاح دورات للصف الثالث المتوسط لهذا العام

يبدأ التسجيل اعتباراً من ١ / ٤ / ٢٠١٣ ويبدأ الدوام الرسمي اعتباراً من ١ / ٦ / ٢٠١٣  
علماً يكون التسجيل عصراً .. فعلى الراغبين بالتسجيل مراجعة مقر المعهد الكائن في  
منطقة بنات الحسن (ع) قرب متوسطة النجف للبنات مقابل حسينية آل فخر الدين  
للإستفسار الإتصال على الأرقام التالية ٠٧٨٠١٢٥٣١٧١ - ٠٧٨٠١٦٨٧١٢٢ - ٠٧٦٥١٥٥٥٥١٠

العنوان: جمهورية العراق / النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف. المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤  
البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله): ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف. هاتف: ٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨ - ٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨٠ - ٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨٠ - ٠٩٦٤ / ٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤ - ٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني: info@alnajafy.com

التدقيق  
اللجنة العلمية  
التتفيذ  
علي المبرقع

المصورون  
حسين الجبوري  
جابر الحلو  
سجاد العتابي

التحرير  
سجاد الفتلاوي  
عباس شربة  
محمد الشرع  
مصطفى القيسي  
حسين محيي

سكرتير التحرير  
علي الوائلي  
التصميم والاعراج الفني  
بهاء عبد الزهرة الكنتاني

رئيس التحرير  
نصير الحسنواوي  
مدير التحرير  
مهدي الفحام